



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

قسم اللغة والأدب العربي

معهد الآداب واللغات

المرجع:.....

البعد التعليمي في الشعر الشعبي الميلي قصائد مختارة من ديوان أحمد قاجة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف الأستاذة

شهيرة بوخنوف

إعداد الطالبتين:

* إيمان سالمى

* صابرين بوعبيسة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين،

أهدي هذا العمل المتواضع إلى:

من أنارت دربي وساندتني "أمي الحبيبة" أدامها الله لي وجزاها الله خيرا.

إلى أعز وأغلى إنسان في حياتي "أبي الغالي" أدامه الله لي وجزاه كل

خير.

وإلى أقرب الناس إلى قلبي "إخوتي الأعزاء"

وإلى كل من يحمل لقب سالمي.

إيمان

الإهداء

أهدي ثمرة عملي المتواضع إلى من أنارا دربي، إلى مصدرا طاقتي

وشجاعتي "أمي وأبي" أدامهما الله وأطال في عمرهما.

وإلى من ساندوني في مواجهة الحياة بحزنها وفرحها "أخواتي

الغاليات" حفظهن الله.

وإلى جميع الأهل والأقارب والأصدقاء من القريب إلى البعيد..

صابرين

شكر و عرفان

الحمد لله الذي وفقنا لإتمام عملنا هذا، نحمده ونشكره على جميل نعمه

سبحانه وتعالى الحمد لله.

نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذة الفاضلة "شهيرة بوخنوف" لقبولها

الإشراف على هذا العمل، وعلى النصائح القيمة التي قدمتها لنا، وعلى

إعانتها لنا لإتمام هذا العمل جزاها الله كل خير.

كما نتقدم بالشكر الخاص لمؤلف الديوان الشعبي، الشاعر "أحمد قاجة"

الذي زودنا بمعلومات قيمة عن ديوانه.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل أساتذة قسم اللغة

والأدب العربي.

مقدمة

مقدمة:

تعد التعليمية مجموعة من الأحكام والأساليب التي تعتمد على التحليل والتوجيه، وتستهدف الظواهر التي تخص عملية التعليم والتعلم، ومن أجل هذا فإنها تقدم أبحاث علمية من خلال البحث في محتويات التعليم وتطوير طرائق التدريس وفق استراتيجية تعليمية داخل الصف الدراسي، بهدف اكساب المتعلم المهارة العلمية وتعميق كفاءاته اللغوية، وتوسيع معارفه وقدراته.

تهتم التعليمية بمختلف الأعمال والإبداعات الأدبية كالشعر الشعبي الذي يعد وسيلة تعليمية تربوية هادفة يسعى إلى ترسيخ قيم تعليمية عليا في أوساط المجتمعات وهذا ما سنتناوله في موضوعنا الموسوم بـ "البعد التعليمي في الشعر الشعبي المليي "قصائد مختارة من ديوان "أحمد قاجة".

ويهدف بحثنا إلى إبراز أهمية ودور الشعر الشعبي في حياة المجتمع كونه موروثا ثقافيا غنيا بأبعاد تعليمية كثيرة.

واختيارنا لهذا الموضوع راجع إلى سببين: أولهما سبب ذاتي، والآخر سبب موضوعي. فأما الذاتي يتمثل في ميلنا للشعر الشعبي، والرغبة في إحياء هذا التراث، أما السبب الموضوعي فيكمن في قلة دراسات الشعر الشعبي المليي لذلك حاولنا أن نبين كيف ساهم هذا الشعر في التعبير ببراعة وصدق عن الواقع المعيش وهذا ما لمسناه في الديوان الذي اخترناه للدراسة. كذلك رغبتنا في التعريف بشعراء منطقة ميلة كالشاعر "أحمد قاجة" الذي لم يتسن للجميع معرفته.

ومما لا شك فيه أن لكل بحث إشكالية تحصر البعد المعرفي وتؤسسه تأسيسا علميا منهجيا، وإشكالية بحثنا هي:

- هل للشعر الشعبي المليي العامي اللغة أبعاد تعليمية؟ إن كان الأمر كذلك، فيم تتمثل هذه الأبعاد التربوية التعليمية؟

- وما هي الأبعاد التعليمية الأكثر ورودا في ديوان "قصائد وأشعار من ثورة الأحرار"؟
وقد انطلقنا من مجموعة من الفرضيات:
- يبين الشعر الشعبي مآسي ومعاناة الشعب الجزائري كما يصف تضحيات المجاهدين من أجل تحقيق الحرية.
- تجمع التعليمية بين التعليم والتعلم وتدرس تجسيدهما الواقعي.
- تنوعت الأبعاد التعليمية الموجودة في ديوان "قصائد وأشعار من ثورة الأحرار" كالاعتزاز والافتخار بالوطن والحث على طلب العلم...
- أما عن الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع بطرائق مختلفة نجد:
- يوسف العارفي: الشعر الشعبي في منطقة سور الغزلان دراسة اثنوغرافية.
- عبد القادر طالبي: الشاعر الشعبي وتسجيل أحداث الثورة الجزائرية (1954-1926).
- صوفيان لشهب: الشعر الشعبي في منطقة برج بوعريريج مقارنة سوسيو ثقافية.
- بشرى بوبشيرة، ويسرى غراز: البعد التعليمي في أغاني الثورة الجزائرية منطقة القارم قوقة أنموذجا.
- ولإنجاز هذا العمل استندنا على خطة تضمنت مقدمة جاءت للإحاطة بالموضوع بصفة عامة مع إبراز أهميته، وفصلين:
- الفصل الأول الموسوم بـ "تحديد مصطلحات الدراسة" والذي كان فصلا نظريا، قسمناه إلى جزأين:
- * الجزء الأول من الفصل الأول كان حول مصطلح التعليمية، تحدثنا فيه عن مفهوم التعليم والتعلم، والتعليمية لغة واصطلاحا، وأنواع التعليمية، وعناصر العملية التعليمية.
- * أما الجزء الثاني بعنوان "مصطلح الشعر الشعبي" تطرقنا فيه إلى مفهوم الشعر الشعبي، والمصطلحات المتداخلة معه، ونشأته، وخصائصه.
- وفيما يتعلق بالفصل الثاني وهو الجانب التطبيقي الموسوم بـ "البعد التعليمي في الشعر الشعبي الميلي قصائد مختارة من ديوان أحمد قاجة" فقد قسمناه أيضا إلى جزأين هما:

* الجزء الأول بعنوان: "لمحة عن ولاية ميله والشاعر أحمد قاجة"، تناولنا فيه موقع وتاريخ ولاية ميله، وعاداتها وتقاليدها، ونبذة عن الشاعر أحمد قاجة، وديوانه.

* الجزء الثاني بعنوان "البعد التعليمي في ديوان قصائد وأشعار من ثورة الأحرار". تمت فيه دراسة القصائد الشعرية الشعبية الواردة في ديوان "قصائد وأشعار من ثورة الأحرار"، واستخراج أهم الأبعاد التعليمية التربوية الموجودة فيه.

- وانتهينا بخاتمة، احتوت على مجموع النتائج المتحصل عليها من خلال معالجة الموضوع.

وقد استندنا على مجموعة من المصادر والمراجع المتنوعة التي ساعدتنا على إنجاز هذا الموضوع أهمها:

- أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات.
 - محمد دريج: من ديداكتيك اللغات واللسانيات التطبيقية.
 - بشير إبرير: التعليمية معرفة علمية خصبة.
 - أحمد قنشوبة: شعر الغرض قراءات في الشعر الشعبي الجزائري.
 - أحمد قيطون: الشعر الشعبي وإشكالية المصطلح.
- الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي كونه الأنسب والملائم لوصف النماذج وفحصها وتحليلها لاكتشاف خصائصها وأبعادها.

لا يخلو أي بحث من صعوبات تواجه الباحث، ولعل أكبر صعوبة واجهتنا في هذه الدراسة هو مصطلح الشعر الشعبي لكوننا أول مرة نتعامل معه، إضافة إلى غياب الدراسات حول ديوان أحمد قاجة "قصائد وأشعار من ثورة الأحرار".

في الأخير نتقدم بالشكر الجزيل للدكتورة "شهيرة بوخنوف" على إشرافها وتشجيعها الدائم لنا في هذا البحث، فلها منا جزيل الشكر والتقدير، كما نشكر كل من ساعدنا في هذا البحث من قريب أو من بعيد.

الفصل الأول

تحديد مصطلحات

الدراسة

أولاً: مصطلح التعليمية.

- 1- مفهوم التعليم.
- 2- مفهوم التعلم.
- 3- مفهوم التعليمية.
- 4- أنواع التعليمية.
- 5- عناصر العملية التعليمية.

ثانياً: مصطلح الشعر الشعبي.

- 1- مفهوم الشعر الشعبي.
- 2- مصطلحات متداخلة مع الشعر الشعبي.
- 3- نشأته.
- 4- خصائص ومميزات الشعر الشعبي.

الفصل الأول: تحديد المصطلحات

تمهيد:

حظيت التعليمية باهتمام كبير، من قبل الدارسين والباحثين لكونها تهتم بعملية التعليم والتعلم، التي تقوم على علاقات تفاعلية بين المعلم والمتعلم، وفق طرائق وكيفيات معينة يهدف من خلالها المعلم إلى إيصال المعرفة إلى المتعلمين بشتى وسائل التواصل التعليمية من مصادر علمية وأدبية، ولعل أبرزها نجد الشعر الشعبي الذي يعكس قضايا المجتمع وثقافته، وهذا ما سنوضحه في هذا الفصل.

أولاً: مصطلح التعليمية:

1- التعليم:

أ- لغة:

للتعليم دور فعال في تشكيل الحياة وتطورها الحضاري، إذ يقول الله عزوجل: ".... يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ" (سورة المجادلة، الآية 11).

ورد " التعليم " في لسان العرب وعلامة العلم واعلمه إياه فتعلمه، وفرق سيبويه بينهما فقال: علمت كأدنت، واعلمت كأدنت وعلمه الشيء فتعلم، وليس التشديد للتكثير¹. فالعلم هو تعلم الشيء.

وشرحها الفيروزآبادي في قاموس المحيط: " وعلم هو نفسه، ورجل عالم وعليم، ج علماء وعلام: كجهال، وعلمه العلم تعليماً وعلماً، ككذاب، واعلمه إياه فتعلمه"². يتبين من خلال هذا الشرح أن التعليم هو المعرفة والفهم والتعلم.

وقد جاء في مختار القاموس " التعليم": "ع ل م": علمه علماً: عرفه، وعلم هو في نفسه: ورجل عالم وعليم ج علماء (...)، وعلم الامر وتعلمه: أتقنه"³. والتعليم هنا جاء بمعنى إتقان وضبط التعلم.

يتبين لنا من التعاريف السابقة أن التعليم لغة هو عملية متبادلة بين المعلم والمتعلم قصد الفهم بإتقان.

¹ أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور: لسان العرب، تح: خالد رشيد القاضي، ط1، ج9، دار الصبح واديسوفت، دار البيضاء، لبنان، 2006، ص 363.

² مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي: القاموس المحيط، تح: أنس محمد الشامي وزكريا جابر احمد، د. ط، دار الحديث، القاهرة، 2008، ص 1136.

³ الطاهر أحمد الزاوي: مختار القاموس، د ط، الدار العربية للكتاب، ليبيا - تونس، د. ت، ص 435.

ب - اصطلاحا:

تعددت مفاهيم مصطلح " التعليم " من باحث إلى آخر ويتضح لنا ذلك من خلال التعريفات الآتية:

التعليم هو: " توجه كل موقف تدريسي نحو المتعلم فالتدريس مهنة ذات نشاط إنساني واجتماعي لها أصولها وقواعدها ومبادئها، ومهاراتها الأدائية ووسائل إيصالها ومسؤولياتها التي تستهدف التعليم والتعلم"¹. مما لا شك فيه هو أن التعليم مرتبط بالمتعلم فالتدريس مهنة لها قوانينها وضوابطها من أجل تحقيق التعليم والتعلم. في هذا التعريف ربط التعليم بالمتعلم، أما الباحث ماجد أيوب القيسي فقد ربط التعليم بالمعلم وأعماله التي يقوم بها مع المتعلمين بهدف إيصال المعرفة، فقال: " يتمثل التعليم بالجهد الذي يخططه المعلم وينفذه في شكل تفاعل مباشر بينه وبين المتعلمين ليكتسب المتعلم من خلالها الأسس الأولية للمعرفة بأنواعها"². ويعني ذلك أن التعليم هو الجهد الذي يبذله المعلم، ويطبقه من خلال تفاعله مع المتعلمين.

أما مفهوم التعليم في رأي خبراء التربية اليوم فهو " أي تأثير كان يحدثه شخص ما (معلم) في تعلم شخص آخر (متعلم)"³.
يتبين لنا من خلال هذا التعريف أن التعليم هو تأثير يحدثه المعلم في المتعلم أثناء تعليمه.

¹ سهيلة محسن كاظم الفتلاوي: المدخل إلى التدريس، مكتبة نرجس، المركز الإسلامي النقا، الشروق، 2010، ص 31.

² ماجد أيوب القيسي: المناهج وطرائق التدريس، ط 1، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، 2017، ص 103.

³ عبد الفتاح أبو معال: أدب الأطفال وأساليب تربيتهم وتعليمهم وتثقيفهم، ط 1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005، ص 300.

2- مفهوم التعلم:

أ- لغة:

جاء في لسان العرب "التعلم" في مادة (ع ل م): "ويقال: تعلم في موضع أعلم. وفي حديث الدجال: تعلموا أن ربكم ليس بأعور، بمعنى أعلموا، وكذلك الحديث الآخر: تعلموا أنه ليس يرى أحد منكم ربه حتى يموت، كل هذا بمعنى أعلموا"¹. والمقصود من هذا أن التعلم بمعنى أعلم.

أما في معجم الصحاح فإن التعلم مأخوذ من الفعل "عَلِمَ" ويقصد به " علمت الشيء أعلمه علما: عرفته"². أي أن التعلم يعني الدراية والمعرفة.

ويذكر ابن فارس: " (علم) العين واللام والميم أصل صحيح واحد، يدل على أثر بالشيء يتميز به عن غيره. ومن ذلك العلامة، وهي معروفة. يقال: علمت على الشيء علامة"³. ومنه فإن علم تدل على علامة يتميز بها الشيء عن غيره.

نستنتج مما سبق أن التعلم لغة علامة يتميز بها الشخص عن غيره، ويكون على دراية ومعرفة تامة بما تعلم.

ب- اصطلاحا:

ليس من السهل وضع تعريفا مضبوط ومحدد لمفهوم "التعلم" لأننا لا يمكن أن نلاحظ عملية التعلم بشكل مباشر مما أفرز له تعريفات عديدة ومختلفة منها: يعرف التعلم بأنه: " عملية اكتساب الوسائل المساعدة على اشباع الحاجات والدوافع وتحقيق الأهداف، وهو كثيرا ما يتخذ صورة حل المشكلات. ويقوم التعلم

¹ أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور: لسان العرب، ص 363.

² أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تح: محمد محمد تامر، د. ط، دار الحديث، القاهرة، 2009، ص 807 - 808.

³ أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا: معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، د. ط، ج4، دار فكر للطباعة والنشر والتوزيع، د. ت، ص 109.

على التفاعل بين عناصر أساسية هي: الفرد المتعلم، موضوع التعلم، ووضعية التعلم¹. بناء على هذا التصور فإن التعلم يحل المشكلات ويكسب الفرد الوسائل التي يحتاجها ويتكون من عناصر ثلاث: المتعلم، الموضوع، والوضعية.

وهو أيضا عملية تلقي المعرفة والقيم والمهارات من خلال الدراسة والتعليم مما يؤدي إلى التغير في السلوك، إذ هو مرتبط بالتربية والإنسان هو المقصود بهذه العملية. وعليه يمكن تعريف التعلم بأنه "تغير شبه دائم في السلوك نتيجة الخبرة والتدريب"². أي هو التغير في الأداء من خلال الممارسة والتدريبات.

والتعلم عند سهيلة محسن كاظم يعني "أحداث تعديل في سلوك المتعلم نتيجة التدريس والتعليم والتدريب والممارسة والخبرة، ومما لا شك فيه أن عملية التعلم ترتبط ارتباطا وثيقا بالعملية التعليمية"³. كما هو واضح أن التعلم يصحح ويبني سلوكيات المتعلم بواسطة التدريس والمداومة. إذ يتأثر بمجموعة من العوامل مثل: الاستعداد العقلي والنفسي والتنظيم، إضافة إلى المعلم والأسرة.

3- مفهوم التعليمية:

أ- لغة:

التعليمية مصطلح مشتق من الفعل علم، ورد هذا المصطلح بكثرة في القرآن الكريم، حيث قال تعالى: "..... وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ" (سورة يس، الآية 80). وقال تعالى: "عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ" (سورة الرعد، الآية 10)، وقال تعالى: "..... عَلَّامُ الْغُيُوبِ" (سورة التوبة، الآية 79). فالعلم من صفات الله عز وجل العليم، العالم والعلّام.

¹ صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، ط 4، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2000، ص 55.

² حنان عبد الحميد العناني: علم النفس التربوي، ط 5، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014، ص 159.

³ سهيلة محسن كاظم الفتلاوي: المدخل إلى التدريس، ص 29-30.

وتناولتها المعاجم العربية القديمة والحديثة في تعريفات عدة، نذكر منها:
ورد في معجم العين أن التعليمية مشتقة من "علم يعلم علما، نقيض جهل، (...)
وأعلمته بكذا، أي أشعرته وعلمته تعليما"¹. أي أن "التعليمية" مأخوذة من الأصل
علم وهو ضد الجهل.

وجاء في لسان العرب أن التعليمية جاءت من مادة (ع ل م): "علم: من
صفات الله عزوجل: العليم، العالم، العلم، نقيض الجهل، علم، علما، علم
نفسه، ورجل عالم وعليم: من قوم علماء فيها جميعا"². ويشير إلى أن العلم من
صفات الله تعالى.

وقد شرحها معجم الرائد (علم) بـ: "علم، يعلم، ويعلم: علما: وسمة أثر فيه
بعلامة يعرف بها، الشقة شقها، عليه في العلم، وعلم: تعلم: تعلما: عرفه وأدرك
حقيقته، شعر به، أتقنه علم تعليما: وعلاما، جعله يتعلمه: علم المعلم التلاميذ
درسهم"³. يقصد به وضع سمة أو علامة على الشيء مع الإدراك بالحقيقة.
يتبين لنا من التعريفات السابقة أن "التعليمية" لغة مأخوذة من العلم وهو
صفة من صفات الله عزوجل والعلم نقيض الجهل.

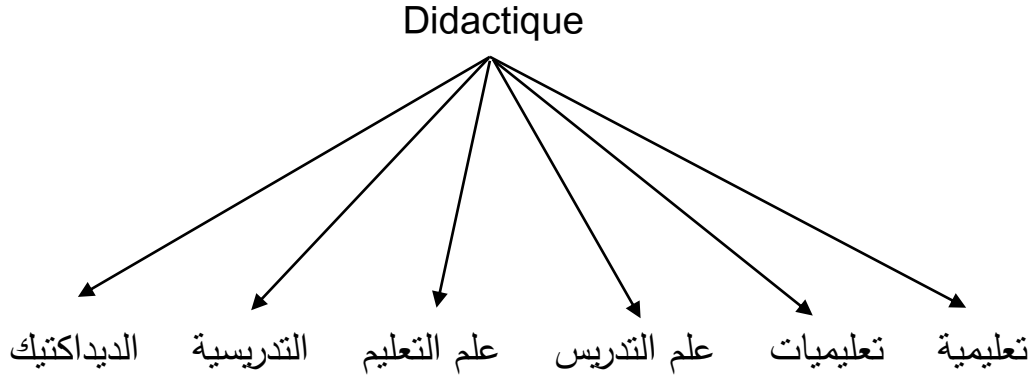
¹ عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، تح: عبد الحميد هندوي، ط 1، ج 3، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2003، ص 2210.

² أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور: لسان العرب، ص 362.

³ جبران مسعود: الرائدة، د. ط، دار العلم للملايين، د. ت، ص 623.

ب- اصطلاحا:

ننوه إلى أن اللغة العربية غنية بالمفردات مما يؤدي إلى وجود عدة مقابلات للمصطلح الأجنبي الواحد، وخير مثال على ذلك مصطلح " didactique " الذي يقابله في العربية عدة ألفاظ:



شكل يبين المقابلات العربية لمصطلح الديداكتيك¹.

لخص " عبد المجيد عيساني " مفهوم التعليمية في " القرار السياسي عندما ترسم الدولة السياسة الوطنية للغة وتجيب عن عدد من الأسئلة الهامة: أي لغة ندرس ولماذا؟ لماذا ندرس اللغة أصلية كانت أو أجنبية؟ وفق أي مخطط ينبغي أن توضع؟"². فمن خلال الإجابة عن هذه الأسئلة يمكن معرفة دور ومهام التعليمية.

أما " جان كلود غاينون " (J.C cagnon) فقد عرفها في الدراسة التي أصدرها سنة 1973 بعنوان: " ديذاكتيك مادة " (la didactique d'une discipline)، نستنتج أن التعليمية كما يلي: "إشكالية اجمالية ودينامية"، تتضمن³:

¹ بشير إبرير: "التعليمية معرفة علمية خصبة"، مجلة اللغة العربية، ع 10، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، 2004، ص 285.

² عبد المجيد عيساني: نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، ط 1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2011، ص 11.

³ رشيد بناني: من الديداكتيك إلى البيداغوجيا، الحوار الأكاديمي والجامعي، الدار البيضاء، د 1، 1991، ص 39. نقلا عن بشير إبرير: " التعليمية معرفة علمية خصبة"، ص 286.

- تأملا وتفكيراً في طبيعة المادة الدراسية وكذا في طبيعة وغايات تدريسها.
 - اعداد لفرضياتها الخصوصية، إنطلاقاً من المعطيات المتجددة والمتنوعة باستمرار لعلم النفس والبيداغوجية وعلم الاجتماع.... الخ.
 - دراسة نظرية وتطبيقية للفعل البيداغوجي "المتعلق بتدريسها".
- نخلص من هذا التعريف أن التعليمية تجسيد فعلي للبيداغوجيا انطلاقاً من العلوم المرتبطة بها كعلم النفس وعلم الاجتماع.
- ويذهب " محمد دريج " إلى أن المقصود من الديداكتيك أو ما يسميه هو بعلم التدريس، بأنه " الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف المسطرة مؤسسياً، سواء على المستوى العقلي أو الوجداني أو الحسي حركي"¹. نستنتج أن التعليمية هي إحدى طرائق وأساليب التدريس تنظم العملية التعليمية قصد تحقيق الأهداف المرغوب بها.

كما تحدث عنها " أنطوان صياح " في كتابه "تعليمية اللغة العربية" فقال: " التعليمية هي مجموعة الجهود والنشاطات المنظمة والهادف إلى مساعدة المتعلم على تفعيل قدراته وموارده في العمل على تحصيل المعارف والمكتسبات والمهارات والكفايات وعلى استثمارها في تلبية الوضعيات الحياتية المتنوعة"². فالتعليمية كما هو ظاهر في هذا التعريف تستهدف المتعلم وذلك بتقديم مجموعة من الجهود والنشاطات التي تنمي معرفته.

¹ محمد دريج: مدخل إلى علم التدريس: تحليل العملية التعليمية، د. ط، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة، 2003، ص 28، نقلاً عن: محمد دريج: ديكتاتيك اللغات واللسانيات التطبيقية، د. ط، مجلة كراسات تربوية، تطوان، المغرب، 2019، ص 14.

² أنطوان صياح وآخرون: تعليمية اللغة العربية، ط 1، ج 2، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2008، ص 18.

وعرفها أيضا "بشير إبرير": "علم مستقل بنفسه له علاقة وطيدة بعلوم أخرى وهو يدرس التعليم من حيث محتوياته ونظرياته وطرائقه دراسة علمية"¹. إذن فالتعليمية علم مستقل بذاته ترتبط بعلوم أخرى لها طرائق ونظريات في التدريس. نستنتج مما سبق أن "التعليمية" علم مستقل بذاته لها طرائقها وأساليبها الخاصة في التدريس، تعتمد على ثلاثة أقطاب: المعلم، المتعلم والمعرفة. تستهدف بشكل خاص المتعلم لتزويده بالمعلومات والمعارف قصد بلوغ أهدافه المنشودة.

4- أنواع التعليمية:

أ- التعليمية العامة (Didactique Générale):

كما هو معلوم أن التعليمية العامة تهتم بجميع المواد من حيث تدريس قواعدها بشكل عام دون تخصيص تلك المادة الدراسية، مع مراعاة طرائق التدريس فهي حقل المعارف النظرية. ويعني هذا أنها "تهتم بتقديم المبادئ الأساسية، القوانين العامة والمعطيات النظرية، التي تتحكم في العملية التربوية"². ومن هنا فإن التعليمية العامة تهتم بالقوانين والاسس التربوية بالرغم من اختلاف المواد الدراسية المقدمة.

ب- التعليمية الخاصة (Didactique Spéciale):

إنبثقت عن التعليمية العامة تعليمية خاصة فهي جزء منها أو بمثابة جانب تطبيقي لها، اعتنت بخاصية كل مادة دراسية على حدى، لها عدة تسميات: "ديداكتيك المادة الدراسية"، "التربية الخاصة"، "تعليمية المواد"، "تقرعت التعليمية" العامة إلى مجموعة من التعليميات، تهتم هذه الأخيرة بالمواد

¹ بشير إبرير: "التعليمية معرفة علمية خصبة"، ص 286.

² زليخة علال: "التعليمية المفهوم والنشأة والتطور"، مجلة الآداب واللغات، ع 4، جامعة برج بوعريش، 2006، ص

المتخصصة، تحاول في كل مادة أن تستفيد من المادة العامة، مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصية كل مادة، والمستوى العمري للمتعلم¹. ومثال ذلك تعليمية اللغة العربية، تعليمية الفلسفة، تعليمية الرياضيات.

5- عناصر العملية التعليمية:

تتضمن العملية التعليمية مجموعة من العناصر التي تقوم فيما بينها علاقات تفاعلية بحيث تشكل في النهاية نظاما تربويا متكاملا وناجحا، وتتمثل هذه العناصر في:

أ- المعلم: يعد العنصر المسير في العملية التعليمية أو مصدر المعارف والمعلومات، ويطلق عليه: الأستاذ، المدرس، المحاضر، فهو " مهياً للقيام بهذا العمل الشاق وذلك عن طريق تكوين علمي وبيداغوجي الأولي"².
ويعد المعلم الواسطة بين المتعلم والمعرفة إذ يمتلك خبرات ومكتسبات تساعده في اختبار الطريقة المناسبة في التدريس، فهو "مهندس التعلم ومبرمج ومعدل العمل فيه"³. ويجب أن تتوفر فيه مجموعة من الصفات التي تشترط في المعلم:

- الاستعداد المهني: وهو "الاستعداد القبلي لهذه المهنة، من كل النواحي سواء في ذلك النواحي النفسية أو الأدائية أو المهارات والكفاءات اللغوية"⁴. قبل شروع المعلم في مهنة التدريس لا بد أن يكون مهياً لها من جميع الجوانب.

¹ رشيد فلكاوي: "تعليمية اللغة العربية بين النظرية والتطبيق"، مجلة الآداب، ع 14، مدرسة العليا للأساتذة، قسنطينة، د. ت، ص 59.

² أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية - حقل تعليمية اللغات، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2009، ص 142.

³ أنطوان صياح وآخرون: تعليمية اللغة العربية، ص 20.

⁴ أمانة مناع: "أقطاب المثلث اليداكتيكي في التراث العربي على ضوء اللسانيات الحديثة - تحديد المصطلح والتعريف بالمفهوم"، مجلة الوحدات للبحوث والدراسات، ع 2، م 7، غرداية، الجزائر، 2014، ص 596.

- **الصبر:** " ذلك حتى يتسنى له ممارسة مهنته على أكمل وجه وهو ما نلتزمه من خلال الفكر التربوي في سير العلماء"¹. على المعلم أن يتحلى بالصبر اتجاه المتعلم للوصول إلى تعليم ناجح.

- **التطور الذاتي:** يكون من خلال " التطلع لمراتب أسمى، سواء بالتطور في الكفاءة اللغوية، أو غيرها من الكفاءات التي ينبغي توفرها في المعلم الجيد"². يشترط على المعلم أن يكون ذو كفاءات عالية لكي يكون قادراً على التدريس.

- **مراعاة أحوال المتعلمين:** تتفاوت قدرات المتعلمين فيما بينهم، وهي سمة تميز كل طالب عن الآخر وعلى المتعلم أن " يراعي الحالة النفسية لهم، ويخاطبهم على قدر عقولهم ويعطيهم من العلم ما تستطيع عقولهم استيعابه"³ لهذا يجب على المعلم مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين من أجل اكتساب المتعلم ونجاح العملية التعليمية.

ب- المتعلم: هو الركن المستهدف في العملية التعليمية ويعد محوراً، والتعليمية تبدي عناية كبرى له من خلال خصائصه المعرفية والفردية والنفسية، بحيث يمتلك المتعلم قدرات ومهارات "وله تصورات لما يتعلمه وله ما يحفزه وما يصنعه عن الاقبال على التعلم"⁴. فهو مرتبط بجملة من الخصائص في بناء المحتويات التعليمية قصد بلوغ أعلى درجات النجاح في حياته التعليمية، ومن بين هذه السمات التي يجب توفرها فيه حتى يكون قادراً على عملية التعلم مايلي:

¹ أمانة مناع: "أقطاب المثلث الديداكتيكي في التراث العربي على ضوء اللسانيات الحديثة - تحديد المصطلح والتعريف بالمفهوم"، ص 596.

² المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

³ حسن بن علي بن حسن الحجاجي: الفكر التربوي عند ابن رجب الحنبلي، ط 1، دار الأندلس الخضراء، جدة، 1996، ص 294.

⁴ أنطوان صياح وآخرون: تعليمية اللغة العربية، ص 20.

- **النصح:** هو مجموعة من التغيرات والتطورات التي تطرأ على سلوك الأشخاص نتيجة التقدم في العمر كما يرى جيزل أنه " عمليات النمو التي تتمخض عن تغيرات منتظمة في سلوك الفرد، والتي تكون مستقلة استقلالاً نسبياً عن أي تدريب أو خبرة سابقة"¹. ومعنى ذلك أن النصح لا ينتج عن تدريب أو تمرين بل هو عملية لا إرادية.

- **الاستعداد:** من إحدى شروط المتعلم تعني " مدى قابلية الفرد للتعلم، أو مدى قدرته على اكتساب سلوك أو مهارة معينة إذ ما تهيأت له الظروف المناسبة"². ويرتبط بالاستعداد بالنصح والتدريب من خلال تهيئة النفس والجسم.

- **الدافعية:** الإنسان بطبيعته يحتاج إلى شيء ما يحركه نحو ما يريد فعله لكي يحقق أهدافه، ومن هذه الأمور ما يسمى بالدافعية فهي حالة في نفسية الإنسان تثير الرغبة في التعلم، فهي "تعد وسيلة لتطوير التعلم ورفع كفاءة الطلاب وتحسين مهاراتهم وتطويرها. ومن هنا فإن أهمية الدافعية تكمن في أنها وسيلة وغاية في آن واحد"³. وقد كانت ومازالت محور اهتمام الباحثين في ميدان التربية.

ج- المحتوى التعليمي: يقصد به " المادة اللغوية المطلوبة تدريسها للمتعلم"⁴. فهو عملية نقل المعارف من المعلم إلى المتعلم بواسطة وسائل وطرائق مختلفة. إذ

¹ حسين مصطفى عبد المعطي، هدى محمد قناوي: علم النفس النمو، د. ط، ج 2، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، د. ت، ص 221.

² خير الدين هني: تقنيات التدريس، ط1، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، مطبعة أحمد زبانة، الجزائر، 1999، ص 60.

³ عدنان يوسف العتوم وآخرون: علم النفس التربوي - النظرية والتطبيق، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2006، ص 186.

⁴ أمانة مناع: "أقطاب المثلث الديداكتيكي في التراث العربي على ضوء اللسانيات الحديثة - تحديد المصطلح والتعريف بالمفهوم"، ص 597.

يشمل كل المعلومات التي يمكن تعليمها وتعلمها والتي بيد المعلم والمتعلم، كما أن " المادة الدراسية وهي عينة ممتازة لمجال معرفي معين لا بد وأن تكون لها وظيفة في حياة المتعلم"¹. فالمحتوى التعليمي كما هو ظاهر في هذا هو مجموعة من المكتسبات والأفكار فهو يخضع لمتطلبات الموقف التعليمي وطبيعة المادة. فتخطيط المحتوى التعليمي يعد من أصعب المراحل نتيجة لاختلاف قدرات الاكتساب لدى المتعلمين وسرعة التطور التكنولوجي والعلوم، حيث أن "المحتويات من بيئة المتعلم كما أنها ذات طابع نفعي (براغماتية) ذات قيمة في حياة الفرد"² تساعد في مواجهة الصعوبات التي تعترضه في مساره التعليمي. وبعض الباحثين أضافوا إلى عناصر العملية التعليمية الثلاثة: المعلم، المتعلم، المحتوى، عنصر رابعا متمثلا في الطريقة.

د- الطريقة: تعتمد العملية التعليمية على مجموعة من الطرائق والأساليب لنقل المعلومات والخبرات والمعارف إذ تعتبر " الوسيلة التواصلية والتبليغية في العملية التعليمية لذلك فهي الإجراء العملي الذي يساعد على تحقيق الأهداف البيداغوجية لعملية التعلم، ولذلك يجب أن تكون الطرائق التعليمية قابلة في ذاتها للتطوير والارتقاء"³. حيث كانت تعتمد الطرائق التقليدية على الحفظ والاسترجاع ثم أصبحت تستثمر قدرات المتعلم الإبداعية.

¹ سهلية محسن كاظم الفتلاوي: المدخل إلى التدريس، ص 44.

² نور الدين حمر العين، نور الدين زمام: "العملية التعليمية وتطورها في المنظومة التربوية الجزائرية - الراهن والمستقبل"، مجلة العلوم الإنسانية، ع 1، م 8، جامعة أم البواقي، 2021، ص 696.

³ أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية - حقل تعليمية اللغات، ص 142.

نستنتج مما سبق أن العملية التعليمية لا يمكن تنفيذها دون العناصر الأربعة: المعلم، المتعلم، المحتوى، الطريقة، والتي يصعب الاستغناء عنهم وفي نهاية الأمر تهدف إلى تنظيم ونجاح العملية التعليمية.

من خلال تقديمنا لمفاهيم المصطلحات الثلاثة السابق ذكرها:

رأينا ضرورة التفريق بينهما لإزالة أي لبس لضبط دلالة كل مصطلح بصورة أوضح حتى لا يحدث خلط أو لبس في توظيفهما أو فهمهم.

- فالتعليم يكون داخل المؤسسات التربوية وله مراحل وفترات محددة من العمر على عكس التعلم فهو عملية مستمرة مدى الحياة.

- التعليم مرتبط بالمعلم والمتعلم، أما التعلم فهو مرتبط بالمتعلم فقط أما بالنسبة للتعليمية فهي أوسع وأشمل من التعليم والتعلم، تجمع بينهما من ناحية التطبيق.

ومن هنا يمكن أن نستخرج العلاقة بينهم، فكل من التعليم والتعلم يهدفان إلى تحقيق الفائدة للتعلم وتزويده بالمعلومات والمعارف.

والتعليمية عملية تجمع التعليم الذي يقوم به المعلم، والتعلم الذي يقوم به المتعلم فالعلاقة بينهم تكاملية.

ثانياً: الشعر الشعبي:

1- مفهوم الشعر الشعبي:

قبل أن نتطرق إلى مفهوم الشعر الشعبي يجدر بنا أن نعرف أولاً "الشعر" كمصطلح، حيث يعني: "كلام منظوم، بائن عن المنثور الذي يستعمله الناس في مخاطباتهم، بما خص به من النظم الذي إن عدل عن جهته محته الاسماع، وفسد على الذوق. ونظمه معلوم محدود، فمن صحّ طبعه وذوقه لم يحتاج إلى الاستعانة على نظم الشعر بالعروض التي هي ميزانه، ومن اضطراب عليه الذوق ولم يستعن

من تصحيحه وتقويمه بمعرفة العروض والحدق به، حتى تعتبر معرفته الاستفادة كالطبع الذي لا تكلف معه"¹.

وهذا يعني أن الشعر نوع من الكلام يكون منظوما يعتمد على موسيقى شعرية ووزن دقيق، يحمل معنى لغوي يؤثر على القارئ.

أما كلمة "شعبي" في القاموس تعني "أي شيء يرجع إلى الشعب أو خاص بالشعب"². بمعنى آخر الشعبي كل ما يصدر عن الشعب من إنتاج وتأليف، ويكون أيضا موجها للشعب.

ويمكن لنا من خلال ما سبق أن نقول أن الشعر الشعبي هو "التعبير الشعري الشعبي الذي يلمس الشاعر به شغاف القلوب أفراد مجتمعه الذين عاش بينهم وأحس آلامهم وشعر بعواطفهم وأحاسيسهم، واندفع يعبر عن ذلك ألحانا شعرية تتسم بالموضوعية"³.

ومن هذا المنطلق فإن الشعر الشعبي هو تعبير شعبي يؤثر على المتلقين، إنه تجسيد الأحاسيس ومشاعر كل فرد في المجتمع. أي أنه كلام منظوم بلهجة غير اللغة العربية الفصحى، وهو أحد أنماط الثقافة الشعبية يلم بمختلف القضايا الاجتماعية والثقافية، إنه "تصوير وتعبير عن وجدان الشعب، لأنه يعكس معاناته وآلامه وآماله وقضاياه المختلفة"⁴ فالشاعر هنا لا يكتفي بعرض شعره فقط إنما يهدف إلى معالجة مختلف القضايا وإيجاد حلول لها.

¹ محمد أحمد بن طباطبا العلوي: عيار الشعر، تح: عباس عبد الستار، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2005، ص 9.

² أحمد قيطون: "الشعر الشعبي واشكاله المصطلح"، مجلة الآداب واللغات، ع 6، جامعة ورقلة، الجزائر، 2007، ص 163.

³ علي بولنوار: الشعر الشعبي الجزائري منطقة بوسعادة، د. ط، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2010، ص 4.

⁴ سالم بن لباد: تمثلات الشعر الشعبي للشخصيات السياسية الشيخ بوعامة، ابن باديس، عبد العزيز بوتفليقة، اشراف: محمد سعيدي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، نوقشت سنة 2012 - 2013، ص 19.

كما يعبر الشعر الشعبي "بصدق عن حياة الشعب من أحاسيس وأفكار وقيم اجتماعية، بلغة الشعب البسيطة التي يفهمها وبالمعاني والصور التي تناسب ذوقه"¹. يستعمل الشاعر الشعبي اللغة السهلة البعيدة عن الغموض، يقول لوصيف لخضر بن الحاج يجب: "أن يكون الشعر الشعبي لأي مجتمع بلغته، وعلى إيقاعه المحلي، كما يصور هذا الشعر أيضا ما يجمع أفراد من تجانس ثقافي واجتماعي تعكسه جملة الصور الصوتية والمفردات والأساليب"². يعني أن الشعر الشعبي منظوم بلغة المجتمع، يصور ثقافة المجتمع بمختلف عاداته وتقاليده وقضاياه المتعددة.

استناد إلى التعاريف السابقة نقول أن الشعر الشعبي هو كلام منظوم بلهجة الشعب اليومية لا يخضع لقواعد اللغة من نحو وصرف، يعبر عن واقع المجتمع يصور آماله وآلامه، أي أنه استطاع إيصال حقيقة الفرد عن طريق تحليله لكل ظواهر المجتمع كالظواهر السياسية والاقتصادية والدينية والاجتماعية.

وللشعر الشعبي أنواع متعددة منها الشعر الشعبي الثوري الذي يعالج قضايا وطنية وهو "من بين أبرز الظواهر الفنية التي عرفها الأدب العربي بشكل عام والجزائري بوجه خاص، وهذا لما يتوفر عليه من ثراء فكري وتاريخي وفني أدبي"³. فمن موضوعاته المقاومة والثورة، والبطولة وكل ماله علاقة بالحرب، وتعد البلدان العربية من أبرز البلدان التي تبنت شعر الثورة بسبب الاحتلال، والجزائر من بين هذه البلدان.

يصور الشاعر الشعبي حالة الشعب في فترة الاستعمار بمختلف ثوراته ومقوماته، يحث الشعب على الجهاد والثورة ضد المستعمر الغاشم، "وكان يتطور مع

¹ أحمد قنشوية: الشعر الغض قراءات في الشعر الشعبي الجزائري، ط 1، دار الفاربي، بيروت، لبنان، 2008، ص 17.

² لوصيف لخضر بن الحاج: الشعر الشعبي الجزائري قضاياها وأشكالها دراسة، د. ط، منشورات البيت، الجزائر، د. ت، ص 45.

³ منى حميات: "أثر الفكر العقائدي في الشعر الثوري عند أحمد سحنون"، مجلة روافد، ع 01، م 02، جامعة ابن خلدون، تيارت، الجزائر، 2018، ص 22.

تطور الثورة حيث بدأ مع بدئها، وبأسلوبها، وطريققتها، ثم تفجر مع تفجرها، واتسع باتساعها"¹. أي أن الشعر الشعبي قد واكب الثورة من بدايتها حتى نهايتها، ولعب دورا مهما في رصد مختلف الوقائع والأحداث التي وقعت بين الجزائر والاحتلال الفرنسي وتحتل الثورة التحريرية حيزا مهما في الشعر الشعبي الجزائري، وليس ذلك غريبا طالما أنها تركت أثرها في الذاكرة الشعبية بطريقة تلقائية، قبل أن تتركه على مستوى التنظير والتأويل. ولقد تغنى الشاعر الشعبي بها باعتبارها "مخلصا من حقبة مريرة وبابا للأمل والعيش الكريم"². وتبقى القصائد الشعرية الشعبية الثورية سجلا مليئا وحافلا بالتفاصيل والمعلومات من خلال ما رصده الشاعر لنا من أحداث الثورة، "الشعراء الذين شاركوا في الثورة سجلوا أحداثها في قصائدهم الشعرية خلال الثورة، اهتموا بوصف المعارك ورتاء الشهداء الذين استشهدوا فيها"³.

ويعني ذلك أن الشعراء الذين زامنوا الثورة هم من استطاعوا أن يوصلوا ما جرى للشعب إبان الثورة وما عاشوه من تعذيب وتكيل. يعد الشعر الشعبي الثوري الوسيلة الصادقة روى لنا أحداث الثورة وتوضيحات الشعب ومعاناته وأوجاعه.

2- مصطلحات متداخلة مع الشعر الشعبي:

لقد اختلف الدارسون في تحديد تسمية موحدة لهذا النوع من الشعر، إذ وجد تداخلا كبيرا بين مصطلحات أخرى، فكل اسم يختلف عن الآخر بحسب البيئة التي

¹ العربي دحو: الشعر الشعبي ودوره في الثورة التحريرية الكبرى بمنطقة أوراس، د. ط، ج01، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1988، ص 122.

² رمضان حينوني: "الثورة الجزائرية في الشعر الشعبي بتوات وتذكت"، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، ع 07، المركز الجامعي تمنغست، الجزائر، 2015، ص 104.

³ عبد القادر طالبي: "الشاعر الشعبي وتسجيل أحداث الثورة الجزائرية (1954 - 1962)"، مجلة سياقات اللغة والدراسات البيئية، ع03، م04، المركز الجامعي نور البشر، البيض، الجزائر، 2019، ص 155.

شاع فيها، وحجة الباحث التي أدت إلى اختيار هذا المصطلح. ومن بين هذه التسميات نذكر ما يلي:

أ- **الشعر العامي:** من أحد المصطلحات المتداخلة مع الشعر الشعبي وهو "الشاعر الذي يكتب القصيدة العامية بتداعياتها وتحولاتها، بعد تخليصها من شوائب النثرية والمنبرية والحشو والاطناب، وعمل على تهذيبها وصقلها وتقريبها من الشعر الصافي"¹. فاختيار العامية كلغة أمر لا علاقة له بالسوقية والتدني الفني، والقصائد العامية تكون في أغلب الأحيان أكثر عمقا وفلسفة لأنها مأخوذة من الواقع.

ب- **الشعر الملحون:** تبين هذه التسمية "أن هذا الشعر لا يلتزم بقواعد اللغة العربية المعروفة، ويلحن فيها، بينما يرى آخرون أن السبب في ذلك يعود لارتباطه بالغناء واللحن"².

الملحون هو أحد أنواع الشعر عرفت كل المجتمعات، وقد شاع بكثرة في المغرب العربي ولا سيما في المغرب الذي اعتبر فنا شعريا وإنشاديا وغنائيا يختزل مقومات الثقافة المغربية.

وسمي بالملحون لأنه يخرج عن بنية الكلام أو التركيب أو الإعراب والنحو. وما يؤخذ على ذلك أن "الملحون لا يحقق كل عناصر الشعبية المتوفرة في القصيدة الشعرية الشعبية"³. كما اشتهر هذا المصطلح دون غيره من المصطلحات في الجزائر، ومن بين الدارسين الذي أيدوا الملحون عبد الله الركيبي "فإنه في معرض

¹ نبيلة سنجاق: راهن الأصوات الشعرية في الوطن العربي، د. ط، رابطة الوطنية للأدب الشعبي لاتحاد الكتاب الجزائريين، تبيارة، الجزائر، 2007، ص 27.

² عبد الكريم قذيفة: من فحول الشعر الشعبي الجزائري أنطولوجيا الشعر الملحون بمنطقة الحضنة، ط2، منشورات أرثيستيك، القبة، الجزائر، 2007، ص 14.

³ العربي دحو: الشعر الشعبي ودوره في الثورة التحريرية الكبرى بمنطقة أوراس، ص 26-27.

حديثه عن الشعر الملحون الجزائري أنبأنا بأنه فصل اسم الملحون عن غيره من الأسماء"¹.

فالشعر الملحون الجزائري كان ومزال من أهم الظواهر الأدبية التي تفاعلت مع حياة الشعب.

ج- شعر الزجل: يهتم بالصوت الذي يصل إلى أذن السامع بالنغمة المناسبة والايقاع الموزون، "يكون المقصود به الشعر المنبري أيضا شعر الجوقات والحفلات والشعر الذي ينشد معنى أو ما شابهه..."².

فهو مرتبط بالغناء والترديد على ألسن عامة الناس، وعرف في المغرب العربي بلهجات مختلفة". أما في الجزائر فإننا لم نجد لمصطلحي (الأزجال والموشحات) ورودا في أي دراسة، أو بحث أكاديمي، وكل ما قام به الباحثون الجزائريون في المجال كان تحت مصطلحي: (الشعبي) أو (الملحون)"³.

لم تهتم الجزائر بهذا المصطلح إنما ركزت على مصطلحين "الشعر الشعبي" و"الشعر الملحون".

د- الشعر النبطي: يعد من الفنون الأدبية الشعبية الذي شاع استعماله في منطقة شبه الجزيرة العربية، وكان "في عصرنا بالجزيرة شعر نبطي ينظمه الشعراء في أرجاء الجزيرة المختلفة: في الشمال والشرق والغرب والجنوب، وجميعه بلغة نبطية واحدة تخالف لغات القبائل أو قل لهجاتها المحلية"⁴.

يتفاعل الشعب مع الشعر النبطي لكونه بعيد عن الرسمية يمتلك لحنا مليء بالمصطلحات العامية الشائعة.

¹ العربي دحو: الشعر الشعبي ودوره في الثورة التحريرية الكبرى بمنطقة أوراس، ص 27-28.

² نبيلة سنجاق: راهن الأصوات الشعرية في الوطن العربي، ص 27.

³ لوصيف لخضر بن الحاج: الشعر الشعبي الجزائري قضاياه واشكالياته دراسة، ص 17.

⁴ شوقي ضيف: الشعر وطوابعه الشعبية على مر العصور، ط2، دار المعارف، القاهرة، 1984، ص 9.

3- نشأته:

مثما تعددت تسميات الشعر الشعبي كذلك اختلفت آراء الباحثين والدارسين حول نشأته، لذلك بقي الموضوع متشعب لتعذر وجود أدلة واضحة تبين فترة ظهوره، وهذه الإشكالية ظلت مستمرة إلى عصرنا الحالي ولم تتوفر لها حلول، لهذا يستوجب على الباحثين تقديم دراسة معمقة حول تحديد النشأة. وقد صنف " العربي دحو " نشأة الشعر الشعبي إلى ثلاثة آراء: "الأول ويرى أصحابها وجود قصيدة شعرية شعبية في الجزائر قبل الفتح الإسلامي معتبرين أصولها منحدره من الشعر الأوروبي. بينما يرى فريق آخر من أصحاب الرأي نفسه، وجود شعر شعبي سابق (للزحفة الهلالية)* ولكنه إندثر بعد الفتح الإسلامي، لأنه لا يتماشى مع المعتقدات الجديدة والثقافة الجديدة الذي ينشده الإسلام. والرأي الثاني يرى أصحابه أن القصيدة الشعبية ظهرت في الجزائر مع الفتح الإسلامي. بينما يرى أصحاب الرأي الثالث بأنها ظهرت مع الزحفة الهلالية. أو هي ثمرة للحملة الهلالية على الجزائر"¹.

ولا نغفل عن رأي "عبد الكريم قذيفة" الذي يوجز النشأة في ثلاث فرق أيضا: " فريق يرى أنه ظهر مع بداية الفتح الإسلامي للمغرب العربي، وفريق يميل إلى الرأي القائل بظهوره مع مجيء الهلاليين الذين كانت لهم أزجالهم وأشعارهم المنظومة بلهجاتهم العربية، أما الفريق الثالث فيرى أنها ظهرت بفعل هجرة العرب من الأندلس بعد سقوطها، وانتقالهم للعيش في المغرب العربي، فنقلوا معهم الزجل الذي ظهر في الأندلس، ليعرف فيما بعد باسم الشعر الشعبي والملحون"².

¹ العربي دحو: الشعر الشعبي ودوره في الثورة التحريرية الكبرى بمنطقة أوراس، ص 32.

* الزحفة الهلالية: نسبة لقبيلة بني هلال الذين رحلوا إلى بلاد الغرب وانتشروا في شمال إفريقيا بسبب الحروب. ينظر: عبد الحليم شوقي: سيرة بني هلال، د. ط، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، مصر، 2012، ص 21.

² عبد الكريم قذيفة: من فحول الشعر الشعبي الجزائري أنطولوجيا الشعر الملحون بمنطقة الحضنة، ص 14.

نلاحظ أن كلا الباحثين "العربي دحو" و"عبد الكريم قذيفة" قد اتفقا في قولهما أن ظهور الشعر العربي راجع في الأصل إلى الهلاليين أو مجيء الفتوحات الإسلامية، "إذ لا توجد أدلة تدل على وجود مثل هذا النوع من الأدب قبل الهلاليين"¹. يعني أن أول ظهور للشعر الشعبي كان مع الهلاليين.

4- خصائص ومميزات الشعر الشعبي:

يطمح الشعر الشعبي بالإنسان للراقي إلى درجات مثالية، فيتأثر بالظواهر الاجتماعية، والثقافية، والطبيعية، التي تعكس صورة المجتمع، حيث يتميز بجملة من الخصائص والسمات الفنية التي تساعده على الإنتشار والبقاء، وذلك راجع إلى "القدرة الشعرية التي امتاز بها الشعراء في معالجتهم لعدة قضايا"². ومن بين هذه الخصائص نجد:

أ- اللغة والأسلوب: لكل شاعر لغة وأسلوب يتميز به عن غيره "ولغة الشعر الشعبي هي لغة عامية (شعبية) لها أصول من الفصحى"³. فالشاعر الشعبي يستعمل لغة عامية يفهمها جميع أفراد المجتمع لا تخص فقط الفئة المثقفة، وهذه اللغة العامية لها علاقة باللغة الفصحى.

ب- الابداع الشعبي التقليدي: ينبثق الشعر الشعبي من ابداعات الشعب النابعة من مجتمعه ومحيطه "فالشاعر الشعبي يجد نفسه مقيدا وملتزمًا بالطابع القديم للنصوص، كما أن الذاكرة الشعبية تقحم نفسها في ابداعاته من خلال تداخل

¹ أحمد قنشوية: الشعر الغض قراءات في الشعر الشعبي الجزائري، ص 47.

² محمد سعيدي: مقدمة في انثروبولوجيا مظاهر الثقافة الشعبية، د. ط، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2013، ص 94-95.

³ يوسف العارفي: الشعر الشعبي في منطقة سور الغزلان - دراسة انتوغرافية، ص 58.

النصوص الشعرية"¹. يعني هذا أن الشاعر الشعبي ملتزماً بالحفاظ على الطابع القديم للشعر.

ج- التأريخ: ويعني أن "ينظم الشاعر في آخر أبياته كلمات إذا حسبت حروفها بحساب الجمل اجتمعت منها سنوات التأريخ المقصود من ولادة، أو زواج، أو وفاة"². ويعني هذا أن التأريخ من الجوانب الشكلية للقصيدة الشعبية ويذكر في آخر الأبيات، يحدد فيها مثلاً عن سنة نظم الشاعر للقصيدة...

د- الاقتباس: يمثل الاقتباس سمة فنية لدى الشعراء ويقصد به "تضمين الكلام -نثراً كان أو شعراً- من القرآن أو الحديث، من غير دلالة على أنه منهما، أي بأن يكون خالياً من الأشعار بذلك"³. وتختلف طريقة الاقتباس من شخص إلى آخر شرط أن يكون المعنى المقتبس يتماشى مع معنى القصيدة.

هـ- التوقيع: من أبرز الخصائص الفنية للشعر الشعبي وهو "يصرح الشاعر في ختام قصيدته بذكر اسمه ولقبه معاً أو يكتفي بذكر اسمه لوحده ولقبه لوحده، وهناك من الشعراء من يضيف في توقيعهم ذكر مكان إقامته أو سكنه"⁴ وذلك لكي ينسب القصيدة لنفسه ومثال ذلك عيد الشباب والحرية للشاعر أحمد قاجة يقول فيها⁵:

من شاعر مغروم بحب النجاح للوطن العزيز وحب أبطاله
أحمد قاجة ذاك هو للتو ضاح من ميله ولايتي والاهالي

¹ يوسف العارفي: الشعر الشعبي في منطقة سور الغزلان - دراسة انتوغرافية، ص 57.

² عبد النور جبور: المعجم الأدبي، ط1، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، 1979، ص 56.

³ عبد المحسن بن عبد العزيز العسكر: الاقتباس أنواعه وأحكامه، ط1، دار المنهاج للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، 2004، ص 13.

⁴ زين العابدين بن زياني: "ظاهرة التأريخ والتوقيع في الشعر الملحون الجزائري"، مجلة مقامات للدراسات اللسانية والأدبية والنقدية، جامعة البويرة، الجزائر، 2017، ص 711.

⁵ أحمد قاجة: قصائد وأشعار من ثورة الأحرار، ط1، منشورات مديرية الثقافة ودار اللمعية للنشر والتوزيع، ميله، الجزائر، 2012، ص 65.

الفصل الثاني

البعد التعليمي في قصائد

مختارة من ديوان

أحمد قاجة

أولاً: لمحة عن ولاية ميلة والشاعر أحمد قاجة:

1- ولاية ميلة.

2- نبذة عن حياة الشاعر أحمد قاجة.

ثانياً: البعد التعليمي في ديوان "قصائد وأشعار من ثورة الأحرار":

1- البعد التعليمي حول حب الوطن "الجزائر" وحب الدول العربية "فلسطين".

2- البعد التعليمي حول ترسيخ الثورة والشهداء في نفوس الأجيال الصاعدة.

3- البعد التعليمي حول الحث على طلب العلم.

4- البعد التعليمي حول مكانة المرأة.

5- البعد التعليمي حول النهي عن كثرة استخدام الوسائل التكنولوجية.

6- البعد التعليمي حول معالم وآثار ولاية ميلة.

7- البعد التعليمي حول الآفات الاجتماعية.

الفصل الثاني: البعد التعليمي في قصائد مختارة من ديوان أحمد قاجة

تمهيد:

يعتبر الشعر الشعبي أحد أشكال التعبير في الأدب الشعبي يحمل بين ثناياه أبعاد تربوية تعليمية كثيرة، ولا غرو في ذلك، فالشاعر الشعبي هو ابن بيئته يعبر عن مختلف قضايا شعبه.

ويعد ديوان الشاعر أحمد قاجة "قصائد وأشعار من ثورة الأحرار" من الدواوين الشعرية الشعبية الغنية بأبعاد تعليمية كثيرة، وهذا ما سنحاول توضيحه في هذا الفصل التطبيقي.

أولاً: لمحة عن ولاية ميله والشاعر أحمد قاجة.

1-ولاية ميله:

أ- الموقع الإداري:

تعد مدينة ميله من إحدى ولايات الشرق الجزائري، تمت ترقيتها من مقر دائرة إلى مقر ولاية سنة 1984، تضم 13 دائرة و32 بلدية. تقع في الشمال الشرقي للجزائري يحدها¹:

- من الشمال الشرقي: ولاية سكيكدة.
- من الشمال الغربي: ولاية جيجل.
- من الشرق: ولاية قسنطينة.
- من الغرب: ولاية سطيف.
- من الجنوب: ولاية باتنة.
- من الجنوب الشرقي: ولاية أم البواقي.

تقدر مساحة الولاية الإجمالية بـ: "3481 كلم² تغطي منها الغابات 3367 هكتار، عدد سكانها حوالي 700 ألف نسمة موزعون على منطقتين: ريفية 68 ألف، حضرية 32 بالمئة وهي ولاية فلاحية بالدرجة الأولى"².

ب- تاريخ ولاية ميله:

يعود تاريخ ولاية ميله إلى العصر الحجري الحديث وقد مرت عليها العديد من الحضارات التي تركت فيها الكثير من المعالم والآثار التاريخية وهي من المدن العريقة بالجزائر، أما أصل تسميتها "فقد اختلفت الآراء والتأويلات، ولكن اتفق

¹ تحصلنا على هذه المعلومات من بلدية تيبيرقنت، دائرة الرواشد، ولاية ميله، يوم 16-03-2023، على الساعة الثالثة زوالاً.

² مقابلة مع سعاد مرزوق، رئيسة مصلحة البناء والتعمير لبلدية ميله، يوم 19-03-2023، على الساعة التاسعة والنصف صباحاً.

جل الباحثين على أن أصلها أمازيغي ميلاف وتعني الألف الساقية أو الأرض المسقية. وميلو تعني الظل في اللغة الأمازيغية وميديوس تعني المكان الذي يتوسط عدة أماكن وهو مشتق من موقعها الجغرافي حيث تتوسط أهم المدن القديمة¹. وآخر تسمية بقيت عليها هي "ميلة"، حيث بقيت المدينة "محافظة على أسوارها وتحصيناتها منذ العصر القديم إذ مازالت معالم المدينة الرومانية محددة بأسوار رغم أنها جددت عدة مرات كما بقي مسجد القصبه الذي شيده أبو المهاجر دينار على أنقاض القلعة القديمة ومن أحسن ما بقي منها من التحصينات القصبه"². ويعود بنائها إلى الفترة البيزنطية، ويوجد أيضا منبع المياه (عين البلد) الذي يعتبر الشاهد الوحيد على الحضارة الرومانية.

أما عن أصل السكان فهي كغيرها من الولايات الأخرى موطن لعدة قبائل إذ كانوا "يتكونون من العصر العربي، أي القبائل العربية التي رافقت الفتوحات الإسلامية فاستقرت بهذه الحواضر، ثم الهجرات العربية الموالية التي كان أسبابها إما اقتصادية أو مذهبية"³.

وهناك عدة شواهد تؤكد أمازيغية ميلة وما تزخر به من معالم وأسماء وأماكن لا زالت تشهد على أمازيغية المنطقة مثل "بلدية تبيرقنت والذي يعود أصلها تفركنت باللغة الأمازيغية ومعناه التربة السوداء وأسماء لمناطق ومدامر ومنها أكديان، إرمان ببلدية تسدان حدادة وآقارو وتيزي مان - بويغبال - بوحليم - تامولة -

¹ الموقع الإلكتروني: <https://m.marefa.org> ، يوم 15 ماي 2023، على الساعة الثانية عشر.

² مختار حساني: موسوعة تاريخ وثقافة المدن الجزائرية، د. ط، ج3، مدن الشرق، دار الحكمة، الجزائر، 2007، ص 156.

³ المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

تومسالت - توالشت وتافزة ببلدية مینار زارزة وتامدة ببلدية أحمد راشدي وتامطمورت، تیغراسان وإیلمام ببلدية تسالة المطاعي"¹.

ج- العادات والتقاليد:

تزخر ولاية میلة بعادات وتقاليد كثيرة حيث تعتبر جزءا مهما في مجتمعنا ولعل من بین العادات المنتشرة نجد:

"لوزیعة وقد تسمى أيضا "السهمة" وهي عبارة عن عمل تضامني أخوي يقوم به سكان ولاية میلة، وتتمثل في اجتماع والتقاء أهل المنطقة في بعض المناسبات كمولد النبوي الشريف، وقبل رمضان حيث يقومون بذبح كبش أو بقرة التي اشتروها من خلال جمع مال المتبرعين دون ذكر أسمائهم، يتم ذبحها وتقطيعها وتوزيعها بالتساوي على حسب عدد عائلات القرية، وبعدها يقوم الأطفال بتوصيلها إلى بيوت العائلات، وتكون تعابیر الفرح والسرور بارزة على وجوههم"².

"أما من ناحية الأكلات التقليدية فهي تشتهر بـ "شخشوخة الظفر" وسميت بهذا الاسم نسبة إلى طريقة تحضيرها، حيث يتم تقطيع رقائق من العجينة اليابسة بالظفر. وיעدون كذلك طبق "الحرييط" و "العیش" الذي يعد من أشهر الأكلات الربيعية الصحية لأنه مصنوع من الأعشاب والخضر البرية والطبيعية.

¹ الموقع الإلكتروني: <https://www.sirmanews.dz>، يوم 15 ماي 2023، على الساعة الثانية عشر وخمسون دقيقة.

² المخبرة 01: عقيلة تيبيرقنت 76 سنة، ربة منزل، 17-04-2023، على الساعة الحادية عشر صباحا.

ولعل أكثر ما يميز الربيع عندهم "القرصة" وتحضير البراج* أو الطمينة** باستخدام زيت الزيتون، فالسكان يحبون هذه الأكلة كثيرا¹.

بالإضافة إلى أنهم يحتفلون بقدوم المولد النبوي الشريف ويعتبرونه يوم مفضل في السنة، فيتبادلون الزيارات، ويجتمع جميع أفراد العائلة في المنزل للقيام بمجموعة من الطقوس كتلاوة القرآن الكريم، وترديد أناشيد حول الرسول صلى الله عليه وسلم، وتقديم الشاي والمكسرات للضيوف.

"بالإضافة إلى تحضير أكالات تقليدية من أيادي الأمهات مثل: المقروظ***، الطمينة، في هذا اليوم يفرح الجميع ولا سيما الأطفال، وذلك بإشعال الشموع واللعب بمختلف الألعاب النارية"².

"أما بالنسبة للباس فهو يتميز بالتنوع من بينه "القشابية" التي تصنع من الصوف، حيث تقوم الجدات بنسجها إذ لا تزال ولاية ميلة محافظة على عادة "النسيج". وتحب نساء منطقة ميلة ارتداء القفطان المحروج (المطرز) في أعراسهم وأفراحهم"³.

* البراج: أكلة تقليدية شعبية جزائرية تنتشر بقوة في الولايات الشرقية، تعد من بين الأكالات الشعبية الموسمية تعد خصيصا في فصل الربيع وأبرز مكونين رئيسيين لتحضيرها هما الدقيق ومعجون التمر أو ما يسمى بالغرس.

** الطمينة: أكلة مصنوعة من سميد محمص على النار، يضاف لها التمر والزبدة ثم تشكل على شكل دائرة كبيرة وتقطع إلى أطراف صغيرة.

¹ المخبرة 02: زهرة بوعبيسة، 82 سنة، ربة منزل، 14-05-2023، على الساعة الواحدة زوالا.

*** المقروظ: حلوى تقليدية تصنع في المناسبات ولا سيما في الأعياد، وهي عبارة عن حلوى مصنوعة من السميد المحشو بالتمر والمغموسة في العسل.

² المخبرة نفسها.

³ المخبرة 01: عقيلة تبيرقنت، السابقة الذكر.

2- نبذة عن حياة الشاعر أحمد قاجة:

أ- سيرة الشاعر:

ولد الشاعر أحمد قاجة سنة 1950 في فترة الاستعمار حيث لم يسجل في الحالة المدنية حتى أصبح عمره أربع سنوات أي في سنة 1954 في منطقة أولاد بوحامة بلدية ميله ولاية ميله. وهو من أشهر شعراء الشعر الشعبي في ولاية ميله، والده مصطفى قاجة، ووالدته فطيمة ديسي ينحدران من منطقة أولاد بوحامة. عمل والده كفلاح، انطلقت مسيرته الدراسية بجامعة القرآن الذي يطلق عليه بـ "الكتاب" الذي أسس بأمر من كبار أبناء الثورة الجزائرية، بدأ بحفظ كتاب الله على يد الشيخين الشهيدين "ابراهيم حمري" و "محمد صالح بوناب"، في تلك الفترة حفظ نصف القرآن الكريم. وفي سنة 1959 دمرت وأحرقت الكتاتيب القرآنية من قبل المستعمر الفرنسي، وفي هذه الفترة إنقطع الشاعر عن الدراسة بسبب أهوال الحرب. وبعد الاستقلال مباشرة أعيد بناء المساجد في المنطقة من أجل القضاء على الجهل، فرجع الشاعر أحمد قاجة إلى إتمام حفظ النصف الآخر من القرآن فأتّم حفظه سنة 1968 في سن الثامن عشر¹. بعدها إنتقل إلى دشرة الفكالين قرب منطقة أولاد بوحامة ليصبح معلما للقرآن فيها لمدة خمس سنوات. كان يميل إلى الشعر الشعبي بشكل كبير إذ كتب الشعر وهو في العشرينات من عمره، حيث كتب عدة قصائد ووظف في قطاع الشؤون الدينية في ميله كأستاذ لتعليم القرآن إلى غاية تقاعده عام 2015. وفي تلك الفترة ألف الكثير من القصائد الشعرية الشعبية ما يقارب ثمانية آلاف قصيدة أغلبها تتحدث عن الثورة لأنه واکب أحداثها وذاق المعاناة، وهذا ما جعله مولعا بالكتابة عنها. وله خمس عشرة ديوانا منها عشرة دواوين تتحدث عن الثورة ولم يتم طبعها بعد. أصدر أول ديوان

¹ المقابلة الأولى مع الشاعر أحمد قاجة، 73 سنة، يوم 02-05-2023، على الساعة العاشرة صباحا.

له سنة 2012 بعنوان: "قصائد وأشعار من ثورة الأحرار". نشرته دار الألمعية بدعم من مديرية الثقافة لولاية ميله سنة 2012. بعدها أرسل ديوانا آخر للنشر في الأردن بعنوان "زهر اللوز" ولكن لأسباب لم يتم نشره وذلك سنة 2015. وفي سنة 2016 عين رئيسا لفرع الرابطة الوطنية للأدب الشعبي بميلة ولا يزال فيها إلى يومنا هذا¹.

ب- ديوان قصائد وأشعار من ثورة الأحرار:

نشر الشاعر أحمد قاجة ديوان "قصائد وأشعار من ثورة الأحرار" سنة 2012 بدعم من مديرية الثقافة لولاية ميله، ودار الألمعية للنشر والتوزيع، يحتوي على 112 صفحة تضمن 33 قصيدة.

تحدث في ديوانه عن مواضيع كثيرة أهمها: المرأة، العلم، الوطن، الشهداء... ولعل الموضوع المسيطر على ديوانه هو الثورة مبينا تضحية الشعب الجزائري ومقوماته المختلفة التي خاضها ضد الاستعمار لنيل الاستقلال والحرية وقصائد ديوانه هي²:

"تعريف الشاعر"، "علاق السلام للمصالحة والوئام"، "هذية الوفاء لكل الشرفاء"، "بن طبال أبو الثورة والنضال"، "حروف النصر"، "جراح الثامن ماي"، "ذكرى وعبرة"، "عودة الأم"، "من أبطال زمان المجاهد مغلاوة رمضان"، "المقام العالي"، "لا للنسيان"، "لولا العلم ما خط القلم"، "قضية أمة"، "تمهيد وتمجيد لمبارك الميلي تخليد"، "نحن هنا"، "مناقب وأشواط للمجاهد رابح بطاط"، "تحية وأشعار من ميله للأحرار"، "عيد الشباب والحرية"، "الإنكسار"، "بالمرصاد"، "أشعار وآثار"، "المرأة من الجهاد والتضحية إلى البناء والتربية"، "تركوا الأفلام ... والتحقوا بالأقوام"، "الواهمون"، "بين المرارة والحضارة"،

¹ المقابلة الثانية مع الشاعر أحمد قاجة، 73 سنة، يوم 09-05-2023، على الساعة التاسعة صباحا.

² ينظر: أحمد قاجة: قصائد وأشعار من ثورة الأحرار.

"الصراع"، "بين التقليد والتجديد"، "بهية"، "الصدفة الضائعة"، "تحية وتثمين لعمال التكوين"، "الثلاثي الخطير"، "التواصل"، "جسور ميلة عبر العصور".
تميزت قصائده بخاصية التوقيع، فلا تخلوا أي قصيدة من ديوانه إلا وذكر فيها اسمه ولقبه وولايته.

ثانيا: البعد التعليمي في قصائد مختارة من ديوان أحمد قاجة:

1- البعد التعليمي حول حب الوطن "الجزائر" وحب الدول العربية "فلسطين":

لكل إنسان في الأرض وطن ينتمي إليه يؤدي واجباته ويمارس حقوقه على أكمل وجه، وهو رمز للهوية والتاريخ والحضارة، إنه يمثل كرامة وفخر للمواطنين، لذلك يستوجب الدفاع عليه وحمايته من كل محتل غاصب، وهذا ما حثنا عليه ديننا الحنيف الذي أمرنا بالحفاظ عليه: "وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ" (سورة البقرة، الآية 126). ومن بين القصائد التي تحدثنا عن حب الوطن في الديوان نجد:

أ- قصيدة "هدية الوفاء لكل الشرفاء"¹: افتخر الشاعر في هذه القصيدة بانتمائه لوطنه الجزائر، إذ قدم أعماله وإنجازاته كهدية لكل أبناء الوطن، من أطفال، وشباب، وشيوخ، ونساء قصد الاستفادة منهم.

والبعد التعليمي الذي نستخلصه في هذه القصيدة:

- الفخر والاعتزاز بالإنتماء إلى الوطن واجب على كل مواطن غيور على وطنه.
- العمل لمصلحة الوطن للوصول به إلى أرقى الدرجات..
- عدم بخل صاحب العلم بعلمه عمن يحتاجه.

¹ ينظر هذه القصيدة: أحمد قاجة: قصائد وأشعار من ثورة الأحرار، ص 15.

- التغني بأمجاد وشهداء الوطن والافتخار بهم.
- ب- قصيدة "المقام العالي"¹: يرحب الشاعر في بداية القصيدة بضيوفه ومختلف الزوار الذين زاروا ولاية ميله، وقد ذكر أهم الرموز الوطنية الولائية، وبعدها تغنى بحب وطنه، وأشار أن الحب نابع من القلب، وهو شعور فطري غريزي في الإنسان الوطني.
- والبعد التعليمي في هذه القصيدة:
- التأخي والتسامح عنصران أساسيان لبناء وطن متين وقوي.
- إكرام الضيف والترحيب به في الولاية أو الوطن واجب.
- لخضر بن طبال وعبد الحفيظ بوالصوف رمزين وطنيين للافتخار في ولاية ميله.
- بفضل الله تعالى ويفضل من جاهدوا ضد أهل الطغيان زال الغمام عن الوطن.
- ج- قصيدة "قضية أمة"²: اعتبر الشاعر القضية الفلسطينية قضية أمة بأكملها، حيث ساندتها جميع الدول، وبالأخص الشعب الجزائري وذلك لخوضهم التجربة نفسها مع المحتل. حيث ذاق الشعب الفلسطيني ويلات الفقر والقهر وبات في وطنه بلا مأوى ولا قوت، وبالرغم من ذلك فقد صمدوا أمام وجه المحتل الغاصب لأرضهم.
- والبعد التعليمي الذي نلتمسه في هذه القصيدة:
- التخلي عن الوطن الأم ليس بالأمر الهين، فهو ليس من أرخص الأشياء التي يمكن تركها والاستغناء عنها، وأقل ما يمكن تقديمه هو الدفاع عنه وحمايته.

¹ ينظر هذه القصيدة: أحمد قاجة: قصائد وأشعار من ثورة الأحرار، ص 38.

² ينظر، المصدر نفسه، ص 46.

- الدعم المادي والمعنوي الذي تتلقاه فلسطين من الدول المساندة لها هو ما أعطاهما القوة والشجاعة للمقاومة والمكافحة لتبقى صامدة ضد الكيان الصهيوني.

- مناصرة الدول العربية وتأييدها للقضية الفلسطينية أمر واجب.

- تسقى الأرض بدماء الشهداء من أجل رفع راية الحرية.

2- البعد التعليمي حول ترسيخ الثورة والشهداء في نفوس الأجيال الصاعدة:

من منا لا يعرف عدد الشهداء الذين ناضلوا وضحوا بأنفسهم وأرواحهم في سبيل الحرية والاستقلال، خاضوا الحروب، وأقاموا الثورات ضد المستعمر الغاشم ولم يخضعوا للمخطط الفرنسي، فعلى الرغم من القمع والإغراء الذي مارسه المحتل على الشعب الجزائري إلى أنه فشل في ذلك، فعزيمة الشعب الجزائري أكبر من مخاوفه. ويعود الفضل للشهداء في تفجير الثورة التي كانت بمثابة تنوير لمسارهم. "واستطاعت الثورة الجزائرية تحرير الشعب الجزائري من الخوف وأعادت إليه الثقة بالنفس وحطمت أسطورة الجزائر الفرنسية، وأخذت مكانها اللائق بين ثورات العالم"¹. ومن القصائد التي تروي لنا أحداث الثورة، ومآثر الشهداء نجد:

أ- قصيدة "حروف النصر"²: استهل الشاعر قصيدته بحرف النون، تليها مجموعة من الحروف لها معنى سماها بحروف النصر، وحرف النون هو أول حرف من كلمة نوفمبر، إذ يعد الشرارة الأولى التي أشعلها الأبطال، فهو يوم فخر واعتزاز للشعب الذي كافح من أجل استرجاع الحق المسلوب، إذ وقفوا مدافعين عن كرامة وطنهم مؤمنين بحتمية الانتصار والاستقلال.

ويتمثل البعد التعليمي في هذه القصيدة فيما يلي:

¹ أحمد حلواني: الثورة الجزائرية في الصحافة السورية من 1955 - 1957، دراسة لمواقف التيارات السياسية، ط 1، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، 2017، ص 47.

² ينظر هذه القصيدة: أحمد قاجة: قصائد وأشعار من ثورة الأحرار، ص 22.

- عدم الرضا بالظلم والقهر، فمهما طال العذاب وضاقَت الدنيا ستفرج بإذن الله.

- الإيمان بالذات سبب لضمان وتحقيق النجاح.

- بعد الصبر يأتي الفرج.

- يبقى أول نوفمبر ذكرى خالدة في كل عام، يذكرنا بجرائم الاستعمار.

- الحرية ليست مجرد كلمة، إنما هي أفعال صارمة قام بها الثوار من أجل التخلص من القيود والضغوط المختلفة.

ب- قصيدة "مناقب وأشواط للمجاهد رابح بيطاط"¹: للشهيد مكانة عظيمة في

القرآن الكريم حيث قال تعالى: "الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْبَرُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ" (20)².

يفتخر الشاعر ببطل الثورة الجزائرية رابح بيطاط*، ووصفه بالصقر الذي يرمز للشجاعة، وتحدث عن فطنته ورصانته في تسيير صفوف الحرب، حيث أسس لجنة ثورية ولعب دورا بارزا في حركة الانتصار.

ويمكن البعد التعليمي في هذه القصيدة فيما يلي:

- الحرية التي نعيشها تحققت بفضل أبطال الثورة.

- قوة استعداد الشعب الجزائري لحماية وطنهم وخوض الحروب في سبيلهم.

- رابح بيطاط عنوان للإرادة والعزيمة.

- يعود الفضل لرقى وازدهار الوطن إلى أبناء شعبه.

¹ ينظر هذه القصيدة: أحمد قاجة: قصائد وأشعار من ثورة الأحرار، ص 56.

² سورة التوبة: الآية 20.

* رابح بيطاط: ولد سنة 1925 بعين كرمة بولاية قسنطينة بالشرق الجزائري، ناضل في صفوف الحرب، وكان عضوا في المنظمة السرية وهو الرئيس الرابع للجزائر. حكم عليه غيابيا بالسجن لمدة عشر سنوات، ينظر أحمد قاجة: قصائد وأشعار من ثورة الأحرار، ص 54.

ج- قصيدة "نحن هنا"¹: نجد في هذه القصيدة ملامح الشهادة والرجولة لدى المجاهدين الجزائريين وعدم قبولهم للهزيمة مع الرفض التام للاحتلال الفرنسي في السيطرة على وطنهم. وعدم الخضوع له بالرغم من كل ما تعرضوا له من تنكيل وإساءات وتعذيب.

إذ تعد ذكرى ثورة أول نوفمبر بوابة الاستقلال التي فتحها الثوار وكانت أمل لهم، فلم تذهب تضحياتهم هباء إنما حققوا غايتهم وحرروا بلدهم من قبضة المستعمر الظالم.

والبعد التعليمي الذي نستخلصه من هذه القصيدة:

- التضحية في سبيل الوطن من صفات الرجل الشهم والشجاع.
- الصمود وعدم الاستسلام للوصول للحياة الكريمة.
- الاتحاد والتضامن من أجل النجاح وتحقيق الهدف والغاية المنشودة.
- الكفاح والتحدي وعدم الخوف من قوة المستعمر.
- الوطن أمانة لا يمكن الاستغناء عنه بمجرد إغراءات زائلة.

د- قصيدة "عيد الشباب والحرية"²: وصل اليوم المنتظر وتحقق حلم كل امرأة ورجل، كل صغير وكبير ودخلت الفرحة إلى كل منزل، وجاء اليوم الموعود الذي صاح فيه الجزائريون بإعلان سقوط الكيان الظالم، فكان الخامس جويلية بمثابة تتويج للمسار الذي توحدت فيه الصفوف لإخراج المستعمر، كان ثمن حريتها مليون ونصف شهيد ولم تذهب تضحياتهم هباء.

والبعد التعليمي الذي نستنتجه من هذه القصيدة:

- الحرية تأخذ ولا تعطى.
- ما أخذ بالقوة لا يسترجع إلا بالقوة.

¹ ينظر هذه القصيدة: أحمد قاجا: قصائد وأشعار من ثورة الأحرار، ص 54.

² ينظر، المصدر نفسه، ص 64.

- استقلت الجزائر عن فرنسا وذلك بعد نضال طويل، فعزة نفوس الجزائريين لم تسمح لهم بالبقاء تحت جناح المستعمر الفرنسي.
- إنتزع أبطالنا الحرية من قبضة المحتل من خلال تخطيط قوي بفطنة وذكاء.
- في الجهاد إما الانتصار أو الاستشهاد أمام العدو.

3- البعد التعليمي حول الحث على طلب العلم:

يمهد العلم طريق الإنسان للتقدم والتطور، ويرفع شأنه في المجتمع ويحدد مكانته ومستواه، فالإنسان المتعلم يتميز عن الجاهل بعلمه وفضله لا يعود على نفسه فقط بل يلمس حتى المجتمع من ناحية الازدهار والرقى به إلى أسمى الدرجات لما له من أهمية، لقول الشافعي¹:

اصبر على مر الجفا من معلم فإن رسوب العلم في نفراته
ومن لم يذق مر التعلم ساعة تجرع ذل الجهل طول حياته
وقوله تعالى: "..... يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ"². فالعلم فريضة على كل إنسان. وقد وجدنا في الديوان قصيدة واحدة تتحدث عن العلم وهي:

أ- قصيدة "لولا العلم ما خط القلم"³: افتتح الشاعر قصيدته بالتحدث عن مكانة العلم في ازدهار الأمم، فلولا لبقيت في ظلام دامس، ومنزلته تعادل الجهاد في سبيل الله، كما أن فضله يبقى حتى بعد وفاة صاحبه، وما يبين ذلك الحديث النبوي الشهير، فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه

¹ محمد ادريس الشافعي: ديوان الشافعي، تح: د. محمد عبد المنعم خفاجي، ط 2، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، مصر، 1985، ص 59.

² سورة المجادلة، الآية 11.

³ ينظر هذه القصيدة: أحمد قاجة، قصائد وأشعار من ثورة الأحرار، ص 43.

وسلم- قال: "إذا مات ابن آدم إنقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له"¹. ولا يغفل عن ذكر العلامة "عبد الحميد ابن باديس" الذي يعتبر رائد نهضة العلم في الجزائر، ومؤسس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، ويبقى يوم 16 أبريل ذكرى يحتفل بها كل عام تمجيذاً له.

ويتمثل البعد التعليمي في هذه القصيدة فيما يلي:

- العلم مصباح ينير درب المتعلم.
- الرغبة في اكتشاف وتعلم كل ما هو مجهول في هذا الكون يساعد صاحبه على مواجهة مشاكل المجتمع وحل قضايا المختلفة.
- إعطاء قيمة لكل ما قدمه العلماء في سبيل العلم أمثال "عبد الحميد ابن باديس".

4-البعد التعليمي حول مكانة المرأة:

المرأة كائن وضع فيه الله تعالى أسرار الكون، فهي منبع للحب والحنان، لها دور فعال في تطوير المجتمع، إذ تعتبر العمود الأساسي الذي تبنى عليه الأسر، تقوم بعدة أدوار مختلفة في آن واحد، فهي المحامية، والطبيبة، والمعلمة، والمهندسة، والمسؤولة، إلى جانب كونها الأم والأخت والابنة. ونظراً لما تحمله المرأة من أهمية كبيرة، فإن الإسلام كرمها وأوصى بضرورة احترامها وتقدير وجودها، فهي تشكل دافعا مهما من دوافع نجاح المجتمع وتنميته. والقصيدة التي تشير إلى مكانة المرأة هي:

¹ أبي الحسن مسلم بن الحجاج النيسابوري: صحيح مسلم، كتاب الوصية، باب ما يلحق بالإنسان من ثواب بعد وفاته، ط1، ج5، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1991، ص 73.

أ- قصيدة "المرأة من الجهاد والتضحية إلى البناء والتربية"¹: استطاعت المرأة حسب رأي الشاعر "أحمد قاجة" أن تربط بين عدة مجالات منها التربية، والصبر، والعلم، والجهاد، فهي ركيزة الأسرة، تشرف على رعاية زوجها، وتربي أبنائها وترعاهم من جميع النواحي النفسية، والجسمية، وبالإضافة إلى كل هذا فهي تزاوّل عملاً آخر خارج بيتها، فهي المربية والعاملة المثقفة. ولم يتوقف دورها عن التربية والعمل، إذ كانت المرأة حاضرة في أرض المعركة للدفاع عن الوطن حيث "شاركت المرأة العربية في النضال السياسي والحرب، وفي الاقتصاد وفي العلم والأدب"²، وكانت المرأة الجزائرية خير مثال في النضال أمثال "فاطمة نسومر"، و "حسيبة بن بوعلي"، و "مليلة حداد"، و "فطيمة خطابي"...

ويمكن البعد التعليمي في هذه القصيدة في:

- المرأة هي الزوجة الصالحة، والأم الحنونة، والأخت المؤنسة بما تبذله من جهد في سبيل المحافظة على أسرتها.
- المرأة مصدر الحنان والعطاء والحب.
- تنتشئ المرأة الأجيال القادمة ومن ثم تساعد على بناء الوطن.
- شاركت المرأة إلى جانب الرجل في الثورة، ضحت بنفسها ومالها من أجل استقلال الجزائر.

5- البعد التعليمي حول النهي عن كثرة استخدام الوسائل التكنولوجية:

الوسائل التكنولوجية كل يوم في تطور وابتكار جديد حتى تواكب الإنسان وتتماشى مع عصره، وكلما تقدمت وتطورت زادت سيطرتها على أفراد المجتمع، حيث أصبحت عنصراً أساسياً في حياة كل البشر، لأنها غزت جميع الميادين من طب، وهندسة، وتعليم فهي "محور لاهتمام الفكر الإنساني والمادة الشغالة للحياة العصرية، نظراً

¹ ينظر هذه القصيدة، أحمد قاجة: قصائد وأشعار من ثورة الأحرار، ص 73.

² نوال سعداوي: عن المرأة، د ط، مؤسسة هنداوي، مصر، 2022، ص 146-147.

لتقنية العصر الذي نعيشه وللاهتمام الواضح من ناحية أخرى بتحديد دماء التربية وتطوير أساليب التعلم والتدريس لرفع قدراتها جميعا في الاستجابة لرغبات وخصائص المتعلمين وزيادة إنتاجاتهم التحصيلية¹، فبعد أن كان المعلم يستعمل وسائل تقليدية لإيصال المعلومات إلى المتعلمين فإنه أصبح حاليا يستخدم وسائل حديثة كالأفلام التعليمية المتحركة، الرحلات التعليمية.... وبما أنها تلبي احتياجات ومتطلبات مستخدميها، فهي تحمل في طياتها العديد من المزايا أهمها أنها جعلت الكوكب مكانا صغيرا، وسهلت التواصل بين مختلف الشعوب، ومكنتنا من معرفة مناطق دون زيارتها، بالإضافة إلى مساهمتها في زيادة الإنتاجية، ولا ننسى فضلها على مستوى التعليم. وبهذا كله جعلت الحياة أفضل، "إن استخدام وسائل الاتصال بشكل غير منظم من قبل الفرد يجعل هذه الوسائل نقمة أكثر من نعمة، وهناك بعض الشباب يستغلون تلك التقنية بصورة غير سليمة مما يؤثر بشكل سلبي على سلوكهم الاجتماعي وعلى علاقاتهم بالآخرين، وتراجع الرغبة في الدراسة"². ويمكن أن تكون أيضا عائقا في حياتنا ولا سيما لكثرة استخدامها بصورة مستمرة ودائمة حيث أصبحت مرضا عصريا، استطاعت أن تقضي على قدرة الإنسان على التفكير والتحليل، والابتكار. والقصيدة التي ذكرت لنا سلبيات وسائل التكنولوجيا هي:

أ- قصيدة "الثلاثي الخطير"³: يقصد الشاعر بالثلاثي الخطير "التلفاز"، و"الهاتف"، و"الحاسوب" وهي أدوات تكنولوجية حديثة لقيت رواجا كبيرا في الوقت الحالي، سيطرت على العقول البشرية حيث يستعملها الملايين من البشر في أرجاء متفرقة حول العالم. استطاعت أن تحقق هذه الأنظمة التكنولوجية تنمية

¹ محمد زياد حمدان: وسائل وتكنولوجيا التعليم، ط 1، دار التربية الحديثة، عمان، الأردن، 1987، ص9.

² خديجة العظامات: "التأثير السلبي لوسائل التكنولوجيا الاتصال الحديثة على تربية النشئ من وجهة نظر أولياء الأمور للطلبة في سن 14 - 18 سنة"، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، م 32 (10)، قسم معلم الصفوف الأولية، كلية التربية، جامعة حائل، السعودية، 2017، ص 1869.

³ ينظر هذه القصيدة: أحمد قاجا: قصائد وأشعار من ثورة الأحرار، ص 95.

وتطور في ميدان العلم والعمل، كما أنها لا تخلوا من انعكاسات سلبية أهمها الإدمان والتعلق مما يؤثر على الترابط الأسري وزيادة التشتت العائلي وتدني مستويات طلاب المدارس في التحصيل العلمي.

والأبعاد التعليمية التي تشير إليها هذه القصيدة:

- إعطاء الوقت الكافي للأسرة بدل اعطائه للتكنولوجيا وعدم استخدامها إلا في حالة الضرورة.
- الاستغلال الحسن للوسائل التكنولوجية.
- القيام بأشياء دون هدف تكون مضيعة للوقت والجهد ومن ثم تؤدي إلى الفشل.
- إذا زاد الشيء عن حده إنقلب إلى ضده.
- الوسائل التكنولوجية نعمة عند حسن استعمالها، ونقمة عند سوء استخدامها.

6- البعد التعليمي حول معالم وآثار ولاية ميلة:

تعد الآثار والمعالم إرثا حضاريا وثقافيا، تمثل دليلا على تاريخ كل منطقة، تعرفنا على الشعوب التي استوطنت هذه الأماكن فتبين لنا عاداتهم وتقاليدهم ونمط حياتهم في تلك الفترة الزمنية، تتجسد هذه المعالم الشاهدة على الحضارات القديمة في المباني الأثرية والتحف الفنية وغيرها، تجذب بجمالها السائحين لزيارة البلد فتكون فخرا لأبنائها بتراث أجدادهم الذين شيّدوا هذه الآثار وعاشوا في المنطقة نفسها، لكن في فترة زمنية مختلفة، فالإنسان يعيش بطريق متوافقة مع التقاليد السائدة في المجتمع التي تتناسب مع حداثة عصره.

ومن الواجب على المواطن وحكومته القيام بجهود للحفاظ على المعالم والآثار للمدى البعيد. والقصائد التي تبين معالم وآثار ولاية ميلة نجد:

أ- قصيدة "بين التقليد والتجديد"¹: ذكر الشاعر في هذه القصيدة مجموعة من الأكلات والألبسة التقليدية في ولاية ميله كشخوخة الظفر، والغرايف*، والطمينة والقفطان المحروج (المطرز)، بالإضافة إلى الأواني الفخارية المصنوعة من الطين، تعتبر ولاية ميله من الولايات المحافظة على تراثها وعاداتها وتقاليدها فهي عبارة عن موروثة يعود أصلها إلى نشأة الإنسان، تعبر عن هويته، إذ تعد أحد القوانين الدستورية في ولاية ميله، تناقلت عبر أجيال مختلفة.

والبعد التعليمي في هذه القصيدة:

- تعتبر العادات والتقاليد إرثا راسخا تركه السلف للخلف، ومن ثم يجب المحافظة عليه.

- العادات والتقاليد تبين مدى إنتماء الشخص لبيئته وحبه لوطنه.

- ولاية ميله من الولايات التي تتنوع فيها العادات والتقاليد.

- الموروث الثقافي جزءا مهما في أي بلد، يبين هويته ومقوماته.

ب- قصيدة "أشعار وآثار"²: يخبرنا الشاعر في هذه القصيدة بمجموعة من الآثار القديمة الباقية منذ العهدين الروماني والبيزنطي، والمتمثلة في المساجد كمسجد "سيدي غانم"، و"المسجد العتيق"، ومسجد "الرحمانه". كذلك ذكر بعض الشيوخ أمثال الشيخ "مبارك الميلي" والشيخ "محمد الصالح بن طيار"، الذين حاربوا الشرك والكذب وحاولوا توعية الشباب.

والأبعاد التعليمية التي نستخلصها هي:

- بينت الآثار والمعالم التاريخية جهود وفضل الشيوخ القدامى.

¹ ينظر هذه القصيدة: أحمد قاجة: قصائد وأشعار من ثورة الأحرار، ص 84.

* الغرايف: من الأكلات الشعبية التقليدية في ولاية ميله، يتم تحضيرها في المناسبات مثل نجاح الأبناء والأعراس وترمز إلى الخير والبركة والفرح وتسمى أيضا البغريز.

² ينظر هذه القصيدة: أحمد قاجة: قصائد وأشعار من ثورة الأحرار، ص 70.

- تزرخ ولاية ميلة بمقومات ومميزات سياحية متنوعة.
- أخرجت ولاية ميلة من صلبها أبطال لا يهابون المخاطر.
- تعتبر الآثار إنعكاسات لثقافية العصور وتاريخهم، تقدم لمحة شاملة عن الماضي البشري القديم المليء بكنوز عديدة.

7- البعد التعليمي حول الآفات الاجتماعية:

الإنسان الكائن الوحيد المختلف عن باقي الكائنات الحية، حيث تنعكس تصرفاته على المجتمع، إما أن يصلحه بالعلم والمعرفة، أو يؤدي به إلى الهلاك من خلال قيامه بمجموعة من السلوكات السيئة التي تضر به وبغيره، حيث تسمى هذه السلوكات غير المقبولة بالآفات الاجتماعية التي أصبحت تهدد كل أفراد المجتمع من كبار وصغار، والشباب أكثر عرضة لها، وبهذا فهي تشكل خطورة على الوطن. ولعل من بين هذه الآفات نجد الهجرة غير الشرعية وهي "عبارة عن رحلة قاسية من العذاب يسلكها المهاجر بطريقة سرية ومخالفة لقوانين بلدهم والبلد الذي يتجهون إليه أي بدون إذن من الجهات المختصة وبدون ترخيص من الدول المستقبلية"¹، وهي ليست بظاهرة جديدة على المجتمع وإنما تكاثرت في وقتنا الحالي، فمعظم شباب الجزائر اليوم يفضلون الهجرة طمعا في فرص عمل وحياة أفضل. وفي إطار هذا البحث عن حلول لمكافحة والقضاء على هذه الظاهرة وهذه الحلول متمثلة في²:

- لا بد من دراسة ظاهرة الهجرة غير الشرعية والتي تتطلب دراسة أسبابها وذلك بوضع سياسة تنمية عربية تستفيد منها طاقات البشر خاصة فئة الشباب والإمكانات والموارد الأولية الموجودة في البلد.

¹ رضوان بواب، وفتيحة حنك: "الهجرة غير الشرعية لدى الشباب الجزائري تشخيص للأسباب، الانعكاسات، الحلول"، مجلة الاكاديمية في العلوم الاجتماعية، ع 02، م 01، جامعة جيجل، الجزائر، 2020، ص 393.

² المرجع نفسه، ص 402-403.

- لا بد من تفعيل التعاون الأمني بين الدول العربية من أجل تفكيك الشبكات التي تسهل عملية الهجرة غير الشرعية وإيجاد الآليات التي تسمح بمراقبة الحدود والمياه الإقليمية وذلك من أجل ردع المهاجرين.

والقصيدة التي تحدثت عن هذه الظاهرة هي:

أ- قصيدة "الواهمون"¹: الارزاق بيد الله سبحانه وتعالى وعلى الإنسان فقط أن يؤمن بها ويسعى اليها بالحلال، ولا ييأس ويبقى صامداً أمام المحن، فمهما طال الهم سيأتي الفرج بإذن الله، وعلى الشباب أن يتحلوا بالصبر ولا يركبوا قوارب الموت التي لا حياة من بعدها. وتحتوي قصيدة الواهمون على أبعاد تعليمية كثيرة منها:

- الصبر على الابتلاءات والمحن والشدائد.
- الايمان بالله فهو القادر على كل شيء ومغير للأحوال.
- الابتعاد عن رفاق السوء الذين يدفعون بك إلى الهاوية التي لا رجوع منها.
- يعيش المهاجر غير الشرعي في ضياع وخوف كبير من إلقاء القبض عليه، في حين ترك النعيم والسلام وراءه.

¹ ينظر هذه القصيدة: أحمد قاجة: قصائد وأشعار من ثورة الأحرار، ص 77.

خاتمة

وفي الأخير توصلنا إلى مجموعة من النتائج نوجزها فيمايلي:

- إن التعليمية دراسة علمية تقوم على مجموعة من الوسائل والطرائق التي تستخدم في عملية التعليم والتعلم قصد إيصال العلم والمعرفة.
- يجب ربط التعليم بالواقع المعيشي والمواقف البيئية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية.
- تبنى العملية التعليمية على أربعة عناصر أساسية: المعلم، والمتعلم، والمحتوى التعليمي، والطريقة.
- وجوب توفر العديد من الشروط في المعلم أهمها: مراعاة أحوال المتعلمين من خلال معرفة الفروق الفردية بين المتعلمين من أجل نجاح عملية التعلم.
- إن الشعر الشعبي يعبر عن حياة الناس ونمط عيشتهم وثقافتهم.
- إن منطلق الشعر الشعبي منطلق واقعي نابع من آلام وجراح الشعب، يعبر عن مختلف قضاياها.
- الشعر الشعبي يكشف عن العديد من الجوانب السياسية والاجتماعية والاقتصادية، فقد كان مسجلا للثورة وما فيها من مقاومة، وحماسة، وظلم وحزن.
- الشاعر الشعبي "أحمد قاجة" من الشعراء الذين طغت عليه النزعة القومية على قصائدهم، حيث تغنت أشعاره بحب الوطن والدعوة إلى ضرورة الحفاظ عليه، كما تحدث كثيرا عن الثورة التحريرية الجزائرية بهدف ترسيخها في أذهان الشعب.

ذكر الشاعر "أحمد قاجة" في ثنايا أشعاره أبعاد تعليمية كثيرة منها:

- ترسيخ الثورة والشهداء في نفوس الأجيال الصاعدة، إذ يبين من خلال قصائده أهوال الثورة ومعاناة الشعب، ودور الشهداء في تفجير الثورة.
- كما احتوت قصائد الشاعر "أحمد قاجة" على بعدا تعليميا آخر وهو البعد التعليمي حول حب الوطن وحب الدول العربية "فلسطين"، خلاله ضرورة التضامن والتآزر مع الشعب الفلسطيني في محنته.
- بين الشاعر دور ومكانة المرأة في المجتمع فهي المربية والعاملة المثقفة ولم يتوقف دورها عند هذا فحسب بل كانت النساء شقائق الرجال في الحرب من أجل تحرير وطنها من المستعمر.
- كما احتوت القصائد على أبعاد تعليمية أخرى تحت القارئ على حسن استعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة، فعلى الرغم من المزايا الكثيرة إلا أنها لا تخلوا من سلبيات تعود على الفرد.
- إذ دعى إلى ضرورة تجنب الهجرة غير الشرعية لأنها ليست حلا بديلا للمشاكل والظروف الصعبة.
- أخيرا نتمنى أن نكون قد وفقنا ولو قليلا في إنجاز هذا البحث.

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم:

أولاً: المعاجم والقواميس:

- 1- أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا: **معجم مقاييس اللغة**، تح: عبد السلام محمد هارون، د. ط، ج 4، دار فكر للطباعة والنشر والتوزيع، د. ت.
- 2- أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور: **لسان العرب**، تح: خالد رشيد القاضي، ط 1، ج 9، دار الصبح، ادیسوفت، دار البيضاء، لبنان، 2006.
- 3- الطاهر أحمد الزاوي: **مختار القاموس**، د. ط، الدار العربية للكتاب، ليبيا، تونس، د. ت.

- 4- عبد الرحمان الخليل بن أحمد الفراهيدي، **معجم العين**، تح: عبد الحميد هندراوي، ط 1، ج 3، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2003.
- 5- مجد الدين بن محمد بن يعقوب الفيروز آبادي: **القاموس المحيط**، تح: أنس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد، د. ط، دار الحديث، القاهرة، 2008.

ثانياً: المصادر والمراجع:

- 1- أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري: **الصاحح تاج اللغة وصحاح العربية**، تح: محمد محمد تامر، د. ط، دار الحديث، القاهرة، 2009.
- 2- أحمد حساني: **دراسات في اللسانيات التطبيقية - حقل تعليمية اللغات**، ط 2، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2009.
- 3- أحمد حلواني: **الثورة الجزائرية في الصحافة السورية من 1955 - 1957**، دراسة لمواقف التيارات السياسية، ط 1، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، 2017.
- 4- أحمد قاجة: **قصائد اشعار من ثورة الأحرار**، ط 1، منشورات مديرية الثقافة ودار اللمعية للنشر والتوزيع، ميلة، الجزائر، 2012.
- 5- أحمد قنشوية: **الشعر العزى قراءات فى الشعر الشعبى الجزائرى**، ط 1، دار الفارابى، بيروت، لبنان، 2008.

- 6- أنطوان صياح وآخرون: **تعليمية اللغة العربية**، ط 1، ج 2، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2008.
- 7- جبران مسعود: **الرائدة**، د. ط، دار العلم للملايين، د. ت.
- 8- حسن بن علي بن حسن الحجاجي: **الفكر التربوي عند ابن رجب الحنبلي**، ط 1، دار الأندلس الخضراء، جدة، 1996.
- 9- حسين مصطفى عبد المعطي، هدى محمد قناوي: **علم النفس النمو**، د. ط، ج 2، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، د. ت.
- 10- حنان عبد الحميد العتاني: **علم النفس التربوي**، ط 5، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014.
- 11- خير الدين هني: **تقنيات التدريس**، ط 1، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، مطبعة أحمد زبانة، الجزائر، 1999.
- 12- رشيد بناني: **من الديداتيك إلى البيداغوجيا**، الحوار الأكاديمي والجامعي، الدار البيضاء، ط 1، 1991، ص 39. نقلا عن بشير إبرير: " التعليمية معرفة علمية خصبة".
- 13- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي: **المدخل إلى التدريس**، مكتبة نرجس، المركز الإسلامي النقا، الشروق، 2010.
- 14- شوقي ضيف: **الشعر وطوابعه الشعبية على مر العصور**، ط 2، دار المعارف، القاهرة، 1984.
- 15- صالح بلعيد: **دروس في اللسانيات التطبيقية**، ط 4، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2000.
- 16- عبد الحليم شوقي: **سيرة بني هلال**، د. ط، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، مصر، 2012.
- 17- عبد الفتاح أبو معال: **أدب الأطفال وأساليب تربيتهم وتعليمهم وتثقيفهم**، ط 1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005.
- 18- عبد الكريم قذيفة: **من فحول الشعر الشعبي الجزائري أنطولوجيا الشعر الملحون بمنطقة الحضنة**، ط 2، منشورات أرتيستيك، القبة، الجزائر، 2007.

- 19- عبد المجيد عيساني: نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، ط 1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2011.
- 20- عبد المحسن بن عبد العزيز العسكر: الاقتباس أنواعه وأحكامه، ط 1، دار المنهاج للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، 2004.
- 21- عبد النور جبور: المعجم الأدبي، ط 1، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، 1979.
- 22- عدنان يوسف وآخرون: علم النفس التربوي - النظرية والتطبيق، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2004.
- 23- العربي دحو: الشعر الشعبي ودوره في الثورة التحريرية الكبرى بمنطقة أوراس، د. ط، ج 01، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1988.
- 24- علي بولنوار: الشعر الشعبي الجزائري منطقة بوسعادة، د. ط، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2010.
- 25- لوصيف لخضر بن الحاج: الشعر الشعبي الجزائري قضاياها وأشكالها دراسة، د. ط، منشورات البيت، الجزائر، د. ت.
- 26- ماجد أيوب القبسي: المناهج وطرائق التدريس، ط 1، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، 2017.
- 27- محمد أحمد بن طباطبا العلوي: عيار الشعر، تح: عباس عبد الستار، ط 2، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2005.
- 28- محمد زياد حمدان: وسائل وتكنولوجيا التعليم، ط 1، دار التربية الحديثة، عمان، الأردن، 1987.
- 29- محمد سعيدي: مقدمة في انثروبولوجيا مظاهر الثقافة الشعبية، د. ط، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2013.
- 30- نبيلة سنجاق: راهن الأصوات الشعرية في الوطن العربي، د. ط، رابطة الوطنية للأدب الشعبي لاتحاد الكتاب الجزائريين، تيبازة، الجزائر، 2007.
- 31- نوال سعداوي: عن المرأة، د. ط، مؤسسة هنداوي، مصر، 2022.

ثالثا: المجالات:

- 1- أحمد قيطون: الشعر الشعبي وإشكالية المصطلح، مجلة الآداب واللغات، ع 6، جامعة ورقلة، الجزائر، 2007.
- 2- أمنة مناع: أقطاب المثلث الديدانكتيكي في التراث العربي على ضوء اللسانيات الحديثة - تحديد المصطلح والتعريف بالمفهوم، مجلة الوحدات للبحوث والدراسات، ع 2، م 7، غرداية، الجزائر، 2014.
- 3- بشير إبرير: التعليمية معرفة علمية خصبة، مجلة اللغة العربية، ع 10، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، 2004.
- 4- خديجة العظامات: التأثير السلبي لوسائل التكنولوجيا الاتصال الحديثة على تربية النشأ من وجهة نظر أولياء الأمور للطلبة في سن 14 - 18 سنة، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، م 32 (10)، قسم معلم الصفوف الأولية، كلية التربية، جامعة حائل، السعودية، 2017.
- 5- رشيد فلكاوي: تعليمية اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، مجلة الآداب، ع 14، مدرسة العليا للأساتذة، قسنطينة، د. ت.
- 6- رضوان بواب، وفتيحة حنك: الهجرة غير الشرعية لدى الشباب الجزائري تشخيص للأسباب، الانعكاسات، الحلول، مجلة الاكاديمية في العلوم الاجتماعية، ع 02، م 01، جامعة جيجل، الجزائر، 2020.
- 7- رمضان حينوني: الثورة الجزائرية في الشعر الشعبي بتوات وتذكلت، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، ع 07، المركز الجامعي تمنغست، الجزائر، 2015.
- 8- زليخة علال: التعليمية المفهوم والنشأة والتطور، مجلة الآداب واللغات، ع 4، جامعة برج بوعريج، 2006.
- 9- زين العابدين بن زياني: ظاهرة التأريخ والتوقيع في الشعر الملحون الجزائري، مجلة مقامات للدراسات اللسانية والأدبية والنقدية، جامعة البويرة، الجزائر، 2017.
- 10- عبد القادر طالبي: الشاعر الشعبي وتسجيل أحداث الثورة الجزائرية (1954 - 1962)، مجلة سياقات اللغة والدراسات البيئية، ع 03، م 04، المركز الجامعي نور البشر، البيض، الجزائر، 2019.

11- محمد دريج: مدخل إلى علم التدريس: تحليل العملية التعليمية، د. ط، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة، 2003، ص 28، نقلا عن: محمد دريج: ديداتيک اللغات واللسانيات التطبيقية، د. ط، مجلة كراسات تربوية، تطوان، المغرب، 2019.

12- منى حميات: أثر الفكر العقائدي في الشعر الثوري عند أحمد سحنون، مجلة روافد، العدد 01، م 02، جامعة ابن خلدون، تيارت، الجزائر، 2018.

13- نور الدين حمر العين، نور الدين زمام: العملية التعليمية وتطورها في المنظومة التربوية الجزائرية - الراهن والمستقبل، مجلة العلوم الإنسانية، ع 1، م 8، جامعة أم البواقي، 2021.

رابعاً: الرسائل الجامعية:

1- سالم بن لباد: تمثلات الشعر الشعبي للشخصيات السياسية الشيخ بوعمامة، ابن باديس، عبد العزيز بوتفليقة، اشراف: محمد سعيدي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، 2012 - 2013.

2- يوسف العارفي: الشعر الشعبي في منطقة سور الغزلان - دراسة انتوغرافية، اشراف خالد عقون، مذكرة لنيل درجة الماجستير، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر، 2012.

خامساً: المواقع الإلكترونية:

1- <https://m.marefa.org> ، يوم 15 ماي 2023، على الساعة الثانية عشر.
2- <https://www.sirmanews.dz> ، يوم 15 ماي 2023، على الساعة الثانية عشر وخمسون دقيقة.

سادساً: المقابلات:

1- المقابلة الأولى مع الشاعر أحمد قاجة، 73 سنة، يوم 02-05-2023، على الساعة العاشرة صباحاً.
2- المقابلة الثانية مع الشاعر أحمد قاجة، 73 سنة، يوم 09-05-2023، على الساعة التاسعة صباحاً.

3-مقابلة مع سعاد مرزوق، رئيسة مصلحة البناء والتعمير لبلدية ميله، يوم 19-03-2023، على الساعة التاسعة والنصف صباحا.

الملحق

1-الملحق رقم (01): أ- مدونة البحث (القصائد).

ب- المخبرات.

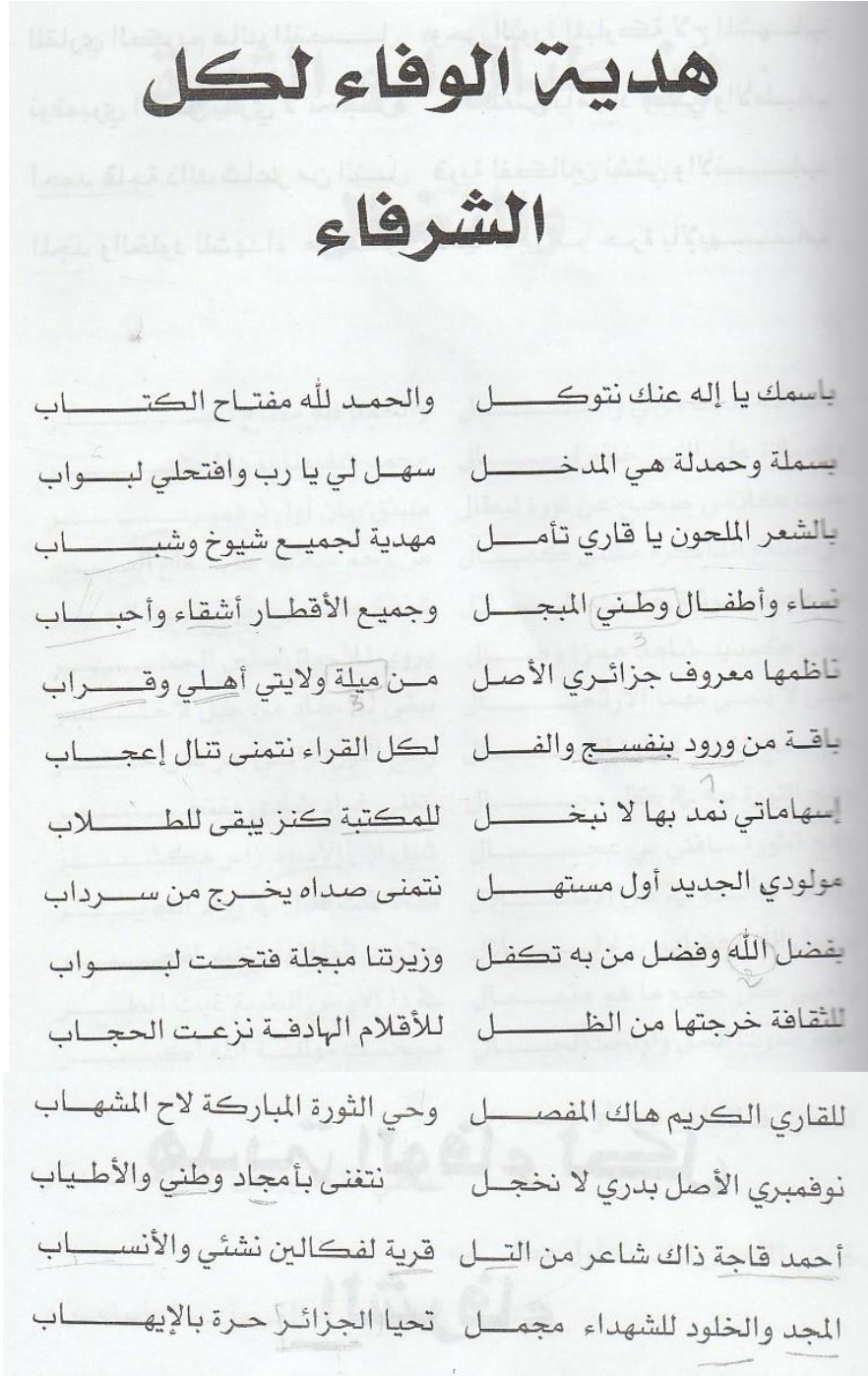
2- الملحق رقم (02): أ- خريطة ولاية ميله.

ب- صور مقابلة مع الشاعر.

1-الملحق رقم (01):

أ- مدونة البحث (القصائد)¹

- قصيدة "هدية الوفاء لكل الشرفاء":



¹ أحمد قاجة، قصائد وأشعار من ثورة الأحرار.

- قصيدة "المقام العالي":

المقام العالي

بسم الله بديت نظمي والكلام والصلاة على النبي سيد العدنان
والحمد لله مفتاح المقام لكل كتاب مصدر كعبان
تحية عرفان تحية سلام للمستمعين والقاري الولعان
أهلا وسهلا ومرحبا طاب المقام بالضيوف الكرام راحة واطمئنان
بين أهليكم حاضنة دار الإمام مبارك الملي رمز ميله ليها أركان
مهد أبو دينار المهاجر الهمام شعاع الإسلام بفضلته ظهر وبان
من بعد التمهيد نأتي بالإمام من بيت القصيد نستخرج لمعان
من معلم لبطال ثورة السبع أعوام هك اثنين رموز لميله فرسان
لخضر بن طبال في أول المقام والثاني بوالصوف عبد الحفيظ قران
يا سامع لكلام وصفي ليك دسام نابع من أديم من حمم بركان
من خلف الهزات عصارة آلام للألم الحنون لا نفارق لحضان
حب الوطن واجب علي نظام مضمونه شعار نابع من الإيمان

منبتق رسيخ مجسد رسام محصن مغروس ساري في لبدان
من عند الاله مقذوف بغرام في القلوب الطيبة ثابت سكان
حب الوطن بيه نرقى للأمام في مصاف الشعوب نثبت به مكان
هو المأوى هو كصلة لرحام هو ذاتي وهو روحي ككيان
لولاه ما كنت في هذا المقام ولولاه ما شاد طيري على الأغصان
بفضل الله وفضل من شدوا لحزام علنوا للجهاد ضد أهل الطغيان
بالله أكبر شعار الإسلام ثورتنا المباركة بأغلى الأثمان
دفعوا بالحياة بأغلى لسوام كعربون صداق شهداء زمان
ارحمهم يارب جملة بالتمام واسكنهم فسيح جناتك الرضوان
انتصر نور الحق وانقشع الغمام لاح نور سطيع مبيتسم فرحان
حب الوطن به نتغنى نغمام في وطني طليق حر في أمان
بالتأخي والتسامح والوئام نبني سور متين مرصوص البنيان
نتكاتف جهود للوحدة لممام من غيرك يا وطن ما عنديش أوطان
أحمد قاجة اللي نظم هاذ الوسام للوطن الحبيب يبقى طول زمان
من ميله ولايتي رمز السلام عاصمة المياه تروي اللي عطشان

- قصيدة "قضية أمة":

قضية أمة

أشهد يا تاريخ عن هذا النكبة في حضر النكبات كل يوم جراح
 كل يوم انعاش حمالة الرقبة خلف الجنائز نحيب وتواح
 نتفرج ونقول القضية صعبة اندد من بعيد بكلام الكفاح
 هذا هو حالنا والمعرفة وشبه المسلمين اعلنا الإنبطاح
 في شرم التطبيع لذيدة الوجبة في مهب الريح غدد و رواح
 جدار الفولاذ عزز المحبة على بني صهيون ما حجب لرياح
 يا رمز الصمود صفية عذبة فلسطين عليك قولي والتلمحاح
 مهما تبقى امرأة وحية فالرحبة تصلي فالقدس حيى على الفلاح
 ما تبقاش إن شاء الله مغتصبة عن قريب يجي الفرج عل جناح
 أشهد يا تاريخ عن هذه الحقبة للحقب حلقات سيأتي الصباح
 فلسطين معاك وثبة عن وثبة مظلومة أو ظالمة نفس السباح
 من أرض الثوار والثورة الصلبة من الجزائر رمز الجهاد والكفاح
 هانا سباقين ضمن الكوكبة خرقنا للحصار تحدينا السفاح

أسطول السلام قناعة و رغبة وقفنا للقرصان لا نخشى السلاح
 غزة نحن معاك في كل عطية نفديوك بالدم ومعها لروح
 من بكري ثوار لنا تجربة للقضايا العادلة نحن صدادح
 اندد بالإجرام خرق بلا سبة إسرائيل الغدر لا تبالي لدباح
 تقتيل الأبرياء إبادة رهبة أسطول الحرية همت باكتساح
 دعاة السلام جعلوها لعبية رمزوا بالتثديد من خلف المباح
 على سفينة مرمرة علنوا كذبة في وسط المياه الدولية نباح
 بوارج مدججة مصطحبة رافقها إنزال خنازير الأشباح
 واحد وثلاثين ماي المسلبة ألفين وعشرة الغدر في وقت الصباح
 انقضوا كالوحوش على المركبة قردة خنازير يهود بالسلاح
 النصر عن قريب سيأتي وهبة من عند الإله صوت الحق صاح
 على المسلمين تزول الكربة نصلي فالقدس من بعد النجاح
 أرحم يا إله شهداء المركبة وشهداء فلسطين فالجنة رتاح
 الناظم جزائري رغبة و وهبة أحمد قاجة الأم ميلة للإيضاح

- قصيدة "حروف النصر":

حروف النصر

يا حرف النون قم اتقعد نادي للواو كاد ابيعد
 للفاء والميم عهدك جدد يكمل بالباء وراء مجرور
 يا حرف النون قم اتقعد ولدك غروه شم بخور
 نون النورين ليك انادي رمز الأبطال ذوك أجداد
 لولاهم ما غلات بلادي وما رفرف طير بين طيور
 يا حرف النون قم اتقعد للقلعة عود عس قصور
 ريتك يا واو خلفك ضمة رفعت فالشان زادت هممة
 عن صدر النون تظهر قمة وقادة لاح منها نور
 يا حرف النون قم اتقعد جاك الطربوش والفتور
 يا فاء يا فاتحة جاوبني عن ذا السؤال طرحو ابني
 يا أبي هل صح غلبني بن فافا أمس جب يثور
 يا حرف النون قم اتقعد قاميرة راكبة البحر
 سمعتني الميم عنني ردت بالتفاصيل لي ممدت
 شاريت لبعيد روحي بردت وفهمت الحق من الزور
 يا حرف النون قم اتقعد لجبالك عود للدشور
 بكاني حرف باب دويمة يا أم الشرق والغربية
 اسمك منقوش بالعربية جبال ووهاد فالصخور
 يا حرف النون قم اتقعد هبت لرياح عل لبرور
 يا راء يا صقرنا لم فحطركم لك عيولهم ذكور
 عمرك خمسين عنا دبر ثبت الأركان حصن سور
 يا حرف النون قم اتقعد حرر شقيقك المحة
 ستة وحداش قدام عادو خاوة فالأصل لا ش اتعادو
 دليلهم تاه به جوادو ظل الطريق شق حادور
 يا حرف النون قم اتقعد بوي غلطان به سحور
 بن فافا هزيم هزمه جدد جوابي ليك واللي بعدك
 نوفمبر بوك هو يد لك مرشد رشيد قطع الجذور
 يا حرف النون قم اتقعد مخلفات أمس تخور
 درست وصفات ذا الدوامه ورجع محفوظنا بسلامة
 وسط الهزات رافع الهامة البويا شقيق جاء مسرور
 يا حرف النون قم اتقعد كشف الملفوف والمستور
 يا جيم جميلة الجزائر بالباء ميهاك شعبك ثاير
 فتاحة هالك خلفك ساير مربوطة تارك بين سطور

- قصيدة "مناقب وأشواط للمجاهد راجح بيطاط":

مناقب وأشواط للمجاهد

راجح بيطاط

وطني ليك نمد روجي والقلم
لتخليد الذاكرة وجمع الشيم
بها نستدل أمام الأمم
ثورتنا المباركة رمز القيم
بالقلم والفكر نبني للمعلم
يبقى للتاريخ شامخ مجسم
حتى ما ننساش الزمن المظالم
هكذا يا سامعين بالشعر النظلم
تحدي ودروب وعرة في خضم
ما بين الأجيال كثر النغم
تشكيك وتدنيس كل واحد يزعم
ما زال الأسود في كل مرسم
من بعد التمهيد نعطيك الأهم
عن ذاتية سيرته تبع تفهم
ولد الوسيم بيــــن أم و أم

ما طولش كثير في قسنطينة اشتم
للعاصية راح بدل للمعلم
لقاوه لحرار علنوا وحدتهم
الله أكبر كان هو شعارهم
بيطاط الزعيم مقدمتهم
بلمهيدي خبيرهم وايف ملزم
بن بولعيد عريف داري مخضرم
هكذا يا سامعين بركان الحمم
للمرحلة الثانية تبع تفهم
فالفاتح الأغر فارح متقدم
للتورة المباركة إرادة وعزم
ما طولش كثير فالتورة اصطدم
للمنطقة الرابعة قائد محكم
زجوا هالسجون بالبطل الأقوم
تعذيب وتنكيل صامد متكتم
حكموا عليه بحكم الفلاق المجرم
ثورتنا المباركة تحداث الظالم
جبهة التحرير قرارها بالحسم
ثم في التنسيق والتنفيذ الشهم
وبعد الإضراب على الطعام الزم
كسجين الرأي سياسي محكم
الحكومة المؤقتة كمحترم

رائحة البوليس تتبع له آثار
حتى ما يعرفش خبره الاستعمار
إعلان الجهاد واسم الشعار
خمس من الأسود دون انتظار
ثم ديدوش مراد قهار الكفار
كريم بلقاسم عد للثورة جدار
من البهجة إعلان أول اختبار
مفعوله شديد عال انفجار
مسيرة الزعيم بيطاط المغوار
ما بين الأبطال مؤسس فجار
ما قصرش خلاص ليل مع النهار
القت القبض عليه قوات الاستعمار
على البهجة أمين أمر الثورة اختار
مدة سبع سنين ذاق شر المزار
سر الثورة ما أدلى رغم الأضرار
على مدى الحياة ما دامت لعمار
رغم أنه في السجن مجلس هو اختار
سماوه كعضو مجلس مستشار
أمر الثورة اختار تحدى الاستعمار
ثلاث مرات لم يقبل حوار
للدولة وزير تعيين الثوار
الأمم المتحدة سمعت لخيار

المنظمة السرية التحق مفرم
فالسبعة وربعين داخل مقتحم
مسقط رأسه عاد لميلة قدم
هي الأم الثانية لهذا الشهم
بين الأشقاء مترعرع ملزم
حين انكشف أمرهم واشتد الكظم
جاهم خير عجيل من تبسة اصدم
ألقوا القبض عليه داخل قوتهم
الزعماء لبطال انتقلوا معظمهم
عقدوا اجتماع طارئ منظم
عن مسيرة فذنا نعطيك الاسم
عن رايح بيطاط إرادة مع العزم
من بعد التعريف للسيرة نتمهم
من أولاد وارزق عاد لميلة مفرم
هموا بالرحيل قبل أن يكشفهم
هو وريعة معاه لوراس وجهتهم
حياشي عيد السلام بوالصوف ثالثهم
لخضر بن طبال كان مرافقهم
شرعوا فالمهام النظام أمرهم
جمع الأسلحة والذخيرة ثم
في وسط السكان رايح قنهم
لما رتب حال شغلهم ودعهم

تاريخ الميلاد هاك من المعجم
مسقط رأسه الفذ عين الكرمة تم
ما بين الأثراب لبين امهم
كانت آنذاك لميلة فالقسيم
فيها ترعرع فذنا ناشئ في حلم
هكذا يا سامعين للمامح نرسم
حين كبر وشب راح يتعلم
المدرسة الفرنسية متقدم
فيها شاف وعرف التمييز من الظلم
زادت في نفسيته إرادة و عزم
ما طولش كثير وتخلي مرغهم
من قسنطينة عاد لعين الكرمة الأم
أول صغره راح لحزب الشعب انظم
متردد كثير بميلة مهتمهم
في شركة التبغ عامل ما استسلم
المنظمة الخاصة الفرصة اغتتم
فالواحد وخمسين فيه صدر الحكم
بعشرة سنوات بها متهمهم
غيايبا كل في هذا الخضم
هذه المرة اختار لمدينة مرغهم
كان من الرواد اثنين وعشرين شهم
إلى يوم الحسم فالفاتح المبرم

ألف وتسعمائة خمسة وعشرين صار
لقسنطينة تابعة بوجريو شار
داكي رزين فطين ما يخشى لخطار
ما قبل التقسيم عهد الاستعمار
حب الوطن لا محالة في انتظار
للبطل العنيد في هذا المشوار
فالتعليم العام في أول مسار
لقسنطينة ذات كباقي الصغار
بين أولاد العرب وأولاد الكفار
وسط التلاميذ متحول مختار
فالسن المبكرة للنهج اختار
طاوي للكراس ركب فلك الغمار
ثم لحريات حركة الانتصار
حتى كاد يكون من أهل هذه الدار
لبن شيكو تابعة لاعب أدوار
للتورة مهاد ما يخشى لعسار
محكمة قرنسا صدرت قرار
في حق الزعيم بيطاط إستنفار
مطارد متبوع ما وجد استقرار
ثم إلى وهران من دوار لدوار
في كل الميدان حاضرا فالمسار
في أول نوفمبر أول شقرار

ألف وتسعمائة القرار اترسم
للزعماء الربيع ضموه معهم
بن بلة وبو ضياف وخيدر وثم
للمرحلة الثالثة بها تحسم
بيطاط العنيد راجع عز الاسم
بعد الاستقلال الخريطة نرسم
عين كعضو فالكتب منظم
ثم كوزير دولة فالسلهم
رئيس برلمان للمجلس ثم
الهواري الزعيم بومدين حتم
خمسة ورعين يوم مهمة استلم
ثم كذلك للمجلس قدم
إلى سنة ألفين تقاني وعزم
إلى يوم المشهود سككت النغم
رحلت روحه الطاهرة إلى الأعظم
فالتاسع أفريل وداعا يا شهيم
اغفر يا اله للفقيد ارحمهم
الناظم معروف فالقصيد بصم
من ميلة ولايتي وكر المرسوم
ثمانية وخمسين باين للجهاز
من ثمانية وخمسين لعيد الانتصار
آيت أحمد مانسيت وانتهى المشوار
مسيرة زعيمنا رمز الأحرار
يا سامع لكلام هاك الاستمرار
للمسؤوليات اللي تقلد البار
لجبهة التحرير ما زال المسار
مكلف بالنقل بو مدين اختار
رئيس دولة بعد وفاة المغوار
قانون الدستور مطبق إجبار
ألف وتسعمائة تسعة وسبعين صار
باقي عشرة أعوام أبو الافتخار
في خدمة لبلاد على الوطن سهار
نغم الحياة توقف القطار
رحمه الله مع كل الأبرار
سنة عام ألفين سدل الستار
واسكنه فسيح جناتك يا غفار
أحمد قاجة اللي كتب هذه الأشعار
عاصمة المياه قلعة للثوار
ميلة في : 2011/01/10

- قصيدة "نحن هنا":

نحن هنا

ثوابتنا واضحة لاش التضليل ما زال الرجال حماة بلادي
واين كنت امنين كان الصهد اقبيل ولي يا مغرور عرفوك اولادي
واين كنت امنين كان نهاري ليل متأس بنجوم والتلج اوسادي
واين كنت منين كان رصاص سهيل وأصوات الأسود فاجبال تنادي
ثورتنا المباركة هي الدليل نوفبر عنوانها نوره قادي
المجاهد حريس ما يقبل تأويل رسالة شهيد عقد الأمجادي
ثوابتنا واضحة ما تقبل كيل عشرة فالبين رسموها أجدادي
بدواية او قلم وحروف التنزيل حذر لصومام نوريك انشادي
وطني واحد ما بقى فيه التفصيل لغة وحدة أمانا رمز الضادي
راية وحدة عالية اترصرف وتميل فوق اربوع الوطن عزة لولادي
يا من جيت اليوم تسحر في ذا الجيل لا بس لبيض بان تحته السوادي
من خلف البحار تدعي بديل باتت نواياك لنا معادي

فالإليزي عانقك أبو الدخيل صليبي حقود سباب التكاوي
أعطالك مناشير الفتة بالفتيل عشر سنين لهيبها مازال قادي
هاهو بالمرصاد الوريث الرعيل إخفي صوتك يا حليف المعادي
هز رحيلك لا يعود الحمل ثقيل ما بقالك وجود عن أرض أجدادي
وطني وطن العز عملوك تنكيل وين الفارس وين عاد الشرادي
جبا بن الوثام مجاهد أصيل هدات لعواصيف سكنت لرعادي
سمعوا المخلصين هموا بالتهليل فرحوبيه جميع مدون وبوادي
عمت الأفراح فالوطن الجميل وابتسم ربيعنا زاهي شادي
بليل السلام للمصالحة جعيل سيوف الفتة تعود إلى الأغمادي
أفريل المعلوم هل بقال جميل الخامس عشر فيه أجمل الأعيادي
فارسنا المغوار مدينا التبجيل قلنا نعم ليه رمز الأمجادي
فالتسعة وتسعين عاد الأمل حميل بشرى بالوثام للصالح ينادي
زادت فرحتنا بسمه وتولويل بقدوم العزيز من عز أجدادي
ناظم ذا القصيد ناظمه بالتفصيل أحمد قاجة ختمت قولتي وانشادي
من ميلة ولايتي ثوري أصيل مرتع للأبطال صحيح إسنادي

- قصيدة "عيد الشباب والحرية":

عيد الشباب والحرية

عيد الفرحة هل عنا نوره لاح للأمة بشار والوطن الغالي
بالحرية قال وهكذا صاح الجزائري لأولادها والأهالي
سقط كيان الظلم من لعلالي طاح علا صوت الحق فالسماء عالي
سكتت لمدايفع واللهب اللفاح رحلوا السفاكين أهل المبالى
عيد الفرحة هل يا محلاه صباح خمسة خموس عليك غيمك منجالي
فالخامس جوليت علنوا عل لفراح خرجوا الجماهير يوم إحتفالي
حاملين الرايات دالة عل لفصاح نساء ورجال وكل الأطفال
يا محلاه نهار ككل بالنجحاح عيد الاستقلال راسخ فاخيالي
فاثنين وستين تاريخه وضاح ألف وتسعمائة يا قاري مقالتي
تحيا الجزائر حررة منها راح المستعمر لبغيض الفرنسي البالي
تضحيات أبطلنا رجال الكفاح نزعوا الإستقلال من الإحتلال
والشعب الأبى للأسود جناح للثورة عيون ليها موالي
مثل الغاية الصادة ضد الرياح للتصحر حاجزة للرمالي

الحرية ماهيش هدية مناح كما يدعيو أذئاب الأذيالي
بمليون ونصف شهيد دمه سباح من إمضاء ديغول طبقها شالي
نحن أمة لا نلملل كالتمساح دموع الظلم مخلة في سجالي
لا نطوي الكتاب ولا الإنبطاح يبقى مرجع رمز تقراه جياالي
عيد الفرحة هل ضماد الجراح ولولي يا أماء باليوم الغالي
خمس جويلية عيد للشباب نجاح رفعوا راية المجد والإستقلال
للتواصل جسر سلم له المفتاح الهواري الزعيم أبو الزوالي
فالتسعة وسبعين جاء المعلم وضاح ألف وتسعمائة مؤسس كمالتي
بفضل الله وفضل رجال الكفاح استرجعنا المصوب من النكالي
عيد الفرحتان طيورها صدادح صلة الرحم توأمة لنجالتي
قسما بالدم والعهود صحاح وبالنزلات آيات العالتي
عهدا ووفاء لكل الأرواح الشهداء الأبرار نحمل مشعالتي
على الدرب الشريف سائرون كباح البيان المتين نوفمبر المالمالي
هنيئا يا شعب بعيد الأفراح وعيد الشباب نساء ورجالتي
من شاعر مغروم بحب النجاح للوطن العزيز وحب أبطلتي
أحمد قاجة ذاك هو للتوضاح من ميلة ولايتي والأهالي
يوم: 2008/06/14

- قصيدة "لولا العلم لما خط القلم":

لولا العلم ما خط القلم

بالعلم الأمم تزدهر توصل لولاه ما كان نشأت الحضارات
 لولاه ما كان للنقص أن يكمل لولاه ما كان سكون وحركات
 سبحان الله آياته نزل هدى ونبراس نعمة للمخلوقات
 القلم والميزان لتثبيت العدل اقرأ يا إنسان وتدبر في الآيات
 بالعلم الأمم ترتقي توغل من أقطار الأرض لقطار السماوات
 جعله رب نور ما حق به الجهل للتأيه تنبيه سبيل الخيبرات
 ابحث يا إنسان واجتهد واعمل اركب فلك العلم واعبر للقارات
 انتبه يا نشأ حافظ لا تغفل التحق بالركب والاختراعات
 من بعد التمهيد نعطيك المدخل للقصد المقصود للحادث اثبات
 يوم العلم شعاع نوره عنا هل فالوطن الحبيب شارقة الصفحات
 سطاشر أفريل من نبعه ننهل آثار الإمام نتبع خطوات
 رائد النهضة به نحن نحتفل بن باديس الرمز للأمة مـرآت
 فالخامس ديسمبر ولد البطيل وسيم الطلعة به هذه الأمة حيات
 ولد زهيرة الناجية عز المشتل لقبها بن جلول لله دلالات
 بن محمد بوه بن مصطفى الأصل بن مكّي بن باديس حسب الروايات
 جده المعز زيري يا ساءل صنهاجي مازيغ سيرة مع الصفات
 سبعة وثمانين تاريخ مسجل ألف وثمانمائة مولده بالذات
 ما زلت وما زال نروي عن الفحل إمامنا الجليل بن باديس نعات
 فالصخر العتيق ولد هذا البطل مسقط رأسه تم فاقسنطينة ذات
 حفظ القرآن زود به العقول أول صاقل ليه لمداسي ثبات
 محمد فالاسم شيخه المبجل بعد الحفظ يجيك ثاني من التفات
 لونيبي حمدان غارس فيه النهل لغة القرآن فقه وشروحات
 من بعد التحصيل لتونس رحل في سبيل العلم هاجر دون الفات
 شهادة التطويع عليها متحصل عن جدارة نال إجازة اثبات
 فالزيتونة صار مربّي مبجل مدة سنة عاد الجزائر ناديات
 رائد النهضة الورع جاء ليكتمل بناء العقول نشأ الحركات
 للثورة مهاد تهيبئ الكتل ركز على النشأ لتحقيق الغايات
 لدحض الدخيل المستعمر لنعل الفرنسي البغيض للأمم شتات

باقي إلى اليوم امتدادهم والنسل مجاهدين احرار للجزائر مصنفات
 هاهم فالميدان عنوان الأمل رفعوا راية المجد بفضل التضحيات
 الإصلاحية العنيد نرجع له نكمل خصال الإمام بن باديس نعات
 فالثلاثينات فكر لم الشمّل جمعية العلماء شكل وحدات
 جريدة الشهاب والبصائر طلل ليل مع النهار لم يعرف سببات
 هكذا يا سامعين إمامنا واصل في سبيل العلم مجاهد الوثبات
 جاء اليوم المعلوم والفصل الفاصل رحلت روحه الطاهرة دون رجعات
 في مثل ذا اليوم ودعنا ورحل سطاشر أفريل طي الصفحات
 عام الأربعين جاء قطع الأجل ألف وتسعمائة هذا اليوم سكّات
 ارحمه يا رب لدعايا اتقبّل واسكنه مقام عالي الدرجات
 بالشعر الملحون نظمّي يا ساءل بن باديس الرمز نظمت الأبيات
 أحمد قاجة ذاك أسمى مكتمل من ميلة ولايتي أم البطولات
 ميلة في: 2009/04/13

- قصيدة "المرأة من الجهاد والتضحية إلى بناء وتربية":

المرأة من الجهاد والتضحية إلى البناء والتربية

جيت نشارك بنت وطني في ذا العيد
أم وأخت و بنت ما بينهم سعيد
في وطن المليون ونصف شهيد
ما ردت للظلم ولا للتطهيد
سبع سنين ونصف مقابلة نار وحديد
إلى بزوغ الفجر وافتكاك القيد
أمثال نسومر فاطمة واقفة صنديد
بنت الأمازيغ حرة هكذا تريد
قبل الثورة مد عنوان التمهيد
حسيبة بن بوعلي مازال المزييد

مليكة حداد كثيرات العدييد
ما ننساشي رمز ميلة بها نشيد
فطيمة خطابي أم السبع مدييد
الإخوة مفلاوي تعريفهم أكيد
رسالة نوفمبر عنها ما تحيد
من عصر الجهاد لعصر التشييد
معلمة مربية للنشئ تقييد
كل المجالات موجودة بتنفيذ
بنت بلادي بيك نفتخر ونزييد
فيكن الرسول قال هذا الترشييد
بالوصية رديف استوصوا تجييد
بالشعر الملحون نشدت هذا النشييد
بمناسبة يوم الثامن مارس عييد
تبقى ذكرى غالية ليك تمجييد
من شاعر لفات يهديك قصييد
هنيئا يا أم بالعيد السعييد
أحمد قاجة للمرأة ناظم تغرييد

- قصيدة "الثلاثي الخطير":

الثلاثي الخطير

مرض العصر ازداد فيا واسفجل كثرت خلاياه تنهش فالأفكار
 مفروضة محتمة الوباء تغفل فاوساط الشباب يشبه للدمار
 معروفة لسباب واحد ما يجهل حاكم ومحكوم راكبين في قطار
 السايق من هناك فافكار ويرسل متحكم عن بعد جهاز وامار
 مسير عقولنا بها تكفل مصيرنا مجهول معلق فالأقمار
 نتهاقت ونقول نستبق نوصل جنة الأحلام من خلف البحار
 مرض العصر ازداد فينا وتوغل داخل كل بيوتنا ما خلّى دار
 فالفضائيات جاننا متقل خير وشر شبيه بالحرمة والعار
 اللي حادق لبيب صفاه و غريل متوخي عواقبوا عارف لخطر
 والمغفل بيه فارح يستقبل يتزعم سباق شاطر حط وطار
 يا جالس من خلف جهازك أمل أحمل ما يفيد و اترك بجوار
 من لا ليك يفيد الأمة ككل حافظ عن كيان وجودك ينهار
 أتسلح بإيمان وتصدي للوحل ترسانتهم كاسحة جميع الأقطار

يا شباب اليوم جيل المستقبل دع عنك الأوهام سرابهم سحار
 عبر الانترنت في كل مدخل مواقع ملغمة لاعبة أدوار
 والهوائيات في نفس العمل زرع اللا أصيل للمحضور إشهار
 في مقدساتنا طعنة فالأصل العولمة عنوانها والإبتكار
 يا جالس من خلف جهاز سجل صرخة شاعر هاك من دون انتظار
 يا حامل النقال شبيه المعول جهاز ذو حدين لا تلعب بالنار
 جامع بين الخير والشر موصل جر كثير الناس وقعوا في لضرار
 شنت عائلات براعم ذبل هدم القيم سم للأمة منشأار
 يا سامع لقصيد لكلامي حلل واستخرج من نص قولي الإستظهار
 لا تصدر فالحكم ضدي مغفل عكس الانفتاح ألفت الأشعار
 من واقع معاش هذا كمدخل إشارة تنبيه من هول الإعصار
 ثلاثة هم سبب مصيبة الشلل فالأمة فيروس يتكاثر نحار
 نعمة ونقمة زر ما بينهم يفصل إما الازدهار إما الإنهيار
 جهاز التلفاز والحاسوب يدل الأمير النقال أنيس الصغار
 للمستعملين مرآة ورجل من شاعر تحسيس في هذا الإطار
 أحمد قاجة يا القاري للمدخل من ميلة ولايتي وكر الثوار

- قصيدة "بين التقليد والتجديد":

بين التقليد والتجديد

يا أصالة محافظة تقليدية
على موروث أجدادنا صمدوا رجالك
أمام الهزات كنتي ذكية
قاومت بدهاك خضتي معارك
وقضتي الند للند للأجانب
الدخيلة للطمس مكاييد ومهالك
بالصناعة الصادقة اللي وفيه
الخفيفة المتوسطة صنع أجدادك
في وجه التشويه قمت بزجريه
للرداء والغش حصنتي جدارك
انت همزة وصل متوسطية
بالضمير الحي زائد عنقوانك
على الأصالة ساهرة متحدية
للجزائر رمز ثابت كيانك

ستارك برنوس والجلابية
الفضة والنحاس زادت في شانك
صناعة سروج للفنتازية
للجواد الأصيل رمز لفرسانك
أمام الهزات كنتي ذكية
المسفوف المشهور غالي فاسوامك
المحروج التقليدي رمز العربية
أنامل حرايري ليكم انبارك
أواني من طين والفخارية
كانوا أمس أجدادنا بها مسالك
ميلة هي له منبع أصلي
للجزائر مفخرة على لسانك
جامعة الأصالات من كل ناحية
شرق وغرب شمال جنوب اهدالك
ثريد النعمة طعمته آش حال شهية
والشخشوخة بالظفر لذ طعامك
حراير ميلة موشمات للزمية
ثنين ثنين فالولايم صيانك

بقفاطين محرّجة بالذهبيّة
 لباس العفة زاد في بهو جمالك
 الطمينة ما نسيتهما اللي مقلية
 فالطاجين اللي مسرح سخانك
 رفيس التونسي مسمية بالتسمية
 أكلة لينا مفضلة لضيفانك
 لغرايف تعبیر لينا رمزية
 بشرى للأفراح لزوال امحانك
 المسفوف المشهور رمز الملية
 اللي من أجله اليوم نحتفل بعامك
 بالمناسبة ليكم تحية
 من ولاية الثوار شاعرها هداك
 رمز البطولات أهل التضحية
 من وكر الأبطال والميلي مبارك
 بالشعر الملحون قصيدة شعرية
 أحمد قاجة هدية سلمها لك

008/06/14

- قصيدة "أشعار وآثار":

أشعار و آثار

يا زابير لمدينتي جوز وقرب مرحى يا من جيت تشوف الآثار
 الشاعر ومعاه السكان ترحب بالضيوف الكرام عزة وإفتخار
 من بعد الترحاب هيا يا موكب نتعرف بمدينتي زينة الأوكار
 ندخل عبر القوس متحوف مركب حرف الميم الدالة تجلب الأنظار
 ميلة فالتاريخ جمالها يعجب غار عليها الروم بجيوشه جرار
 حين دخلها بدا يشوه و يلقب سماها ميلاف بها حاط سوار
 اسمها ملو صحيح مزيج ملقب والتمثال يدل رسمه على الحجار
 من بعد الرومان وندال تسرب و اشتد الصراع مدة عشرة أطوار
 انهزم جونسريق فالعقل مذبذب لجوسطانيوس كان الإنتصار
 بيزنطي فالأصل نصراني انتسب ينشر فالتنصير يسلب فالأفكار
 قامو الأمازيغ سكان المضرب بسيوف القتال ضد الإستعمار
 إنتفاضة عارمة نصر من الرب انهزم جوسطانيوس ما بقى ليه آثار
 هذه نبذة يا السامع لا تكذب ما قبل الإسلام ميلة هذا صار

سال أهل التاريخ وبحث فالكتب كلامي ليك مروي عن ذوك الكبار
 بعد الفتح الغيث عنها نازل صب حيات البلدة الطيبة كانت قفار
 نبتت بذرة غالية زينة تعجب جلبتها لرياح من عز الأقطار
 من الجزيرة جات بلاد العرب والبذرة عنوانها أبو دينار
 جابو عقبة معاه فتاح المغرب حط رحاله فيك يا ميلة الأحرار
 وبقي سنتين في هذا المضرب بايعوه السكان تهليل وتكبار
 بنى مسجد قام فالعقول يهذب سيدي غانم شوف رسمه على الجدار
 فالخمسة وخمسين هجرية رتب معالم الإسلام في هذ الديار
 بعد رحيله جات الأتراك تزررب دايات وبايات سكنوا خلف لسوار
 دخلوها فالليل بعد المغرب أسارين أعيانها ضرب وتكسار
 ينهبوا فالأموال عن طريق الغصب واستولوا على دكاكين التجار
 هذه ميلة اللي عريقة فاللقب يا من جيت تزورها هاك الأشعار
 نعرفك كل ما لها انتسب بالشعر الملحون يبقى للتذكار
 في أعماق التاريخ ما زلت انقب ودرك نعيد منين بادي ذا المشوار
 اللي ذكرته أعلاه قديم مرتب واللي يأتي جديد بعد الإستظهار
 نبدا بمساجيدها انعد ونحسب نذكر منها ست جملة باختصار
 سيدي غانم ثم حنصلة واعقب الرحمانه وسبعة صيودة فالآثار

مسجد العتيق سره ما ينضرب بويحيى بو مائة ناقة سبع أسرار
 بعد المساجيد نقفل ونصوب ونعرف بشيوخنا رمز الأنوار
 الشيخ مبارك فذ ميلي فاللقب تاريخه معروف في كل الأقطار
 حارب أهل الشرك ومظاهر الكذب يسقل فالعقول من جرم الفجار
 بنى مدرسة أولى بها جرب حياة الشباب هاهي منار
 بعد الملي نعيد لك شيخ مؤدب محمد الشيخ صالح بن طيار
 هذه ميلة يا السائل منها عيب عين البلدة صافية ما فيها غبار
 مازلت وما زال نبني ونرتب ونعرف بأبطال ميلة باختصار
 وقت الثورة صيود ماخشاو اللهب وقفوا الصناديد ضد الإستعمار
 سي عبد الحفيظ بوالصوف مدرب في فن التلغيم والإتصال اختار
 لخضر بن طبال كالصقر يصوب سرب الجيش وراه مجاهدين أحرار
 العربي بن رجم ثالث متأهب مغلاوة ما نسيت رمضان إفتخار
 هذا عن أبطال ميلة عند الدرب بفضل الله وبفضلهم جاء الإنتصار
 وبفضل جميع لثورتنا إنتسب فالوطن العزيز وسام الثوار
 ناظم ذا القصيد ميلي فالنسب أحمد قاجة اللي نظم هذ الأشعار
 بالشعر الملحون منظوم مرتب تقراه الأجيال يبقى للتذكار

- قصيدة "الواهمون":

الواهمون

يا بن وطني خذ نصيحة
القسم على الله لكل شريحة
يا بن وطني خذ نصيحة
اعتصم بحبل العالسي
لا بدء الغيم ينجالسي
يا بن وطني خذ نصيحة
لا بدء زوال الشدة
يأتي الفرج بعد النكدة
يا بن وطني خذ نصيحة
يا بن وطني لا تفتت
فيها خاطر ضرر و ضرر
يا بن وطني خذ نصيحة
وطنك مهما هو وطنك
ما يبكي عليك إلا جفنك
يا بن وطني خذ نصيحة
سماوك حراق الشاطر

سردنيا جلبت لخواطر
يا بن وطني خذ نصيحة
مصيرك معروف مسبوق
الزنازة والكلب يمزق
يا بن وطني خذ نصيحة
كل جميع مسلم عربي
وصفوه بالوحش اللي غابسي
يا بن وطني خذ نصيحة
لماذا هم لم يأتون
نسيناكم مرة طهدون
يا بن وطني خذ نصيحة
وراو لك درجات رفيع
لوالديك خلوا فجيعة
يا بن وطني خذ نصيحة
دع عنك هذه الأوهام
لا تسكن وكر الظلام
يا بن وطني خذ نصيحة
عيش في وطنك غالي شريف
ولا تعيش في وطنهم وصيف
يا بن وطني خذ نصيحة

عنوانه العقل المعراق
لا تحمل ما لا يطراق
مجرد لهم ما تلحق
في جسمك والاستطراق
اجتنب هذا السراق
حارق سماوه إرهابسي
ضد القوانين سراق
عيش ما بين أهلك لبراق
داركين بالقيم واعراق
نسينا آثار الاحتراق
اسأل من وقعوا غراق
نصبولك كماش لخديعة
بدموع الحرقه شهراق
ليك كلامي من لعمراق
سراب جنة الأحلام
روادو أصابهم إخفاق
سال اللي قبلك إنسراق
مهما تقتسم الرغيف
شاعر ميلة أعطاك وفراق
أحمد قاجة يا رفراق

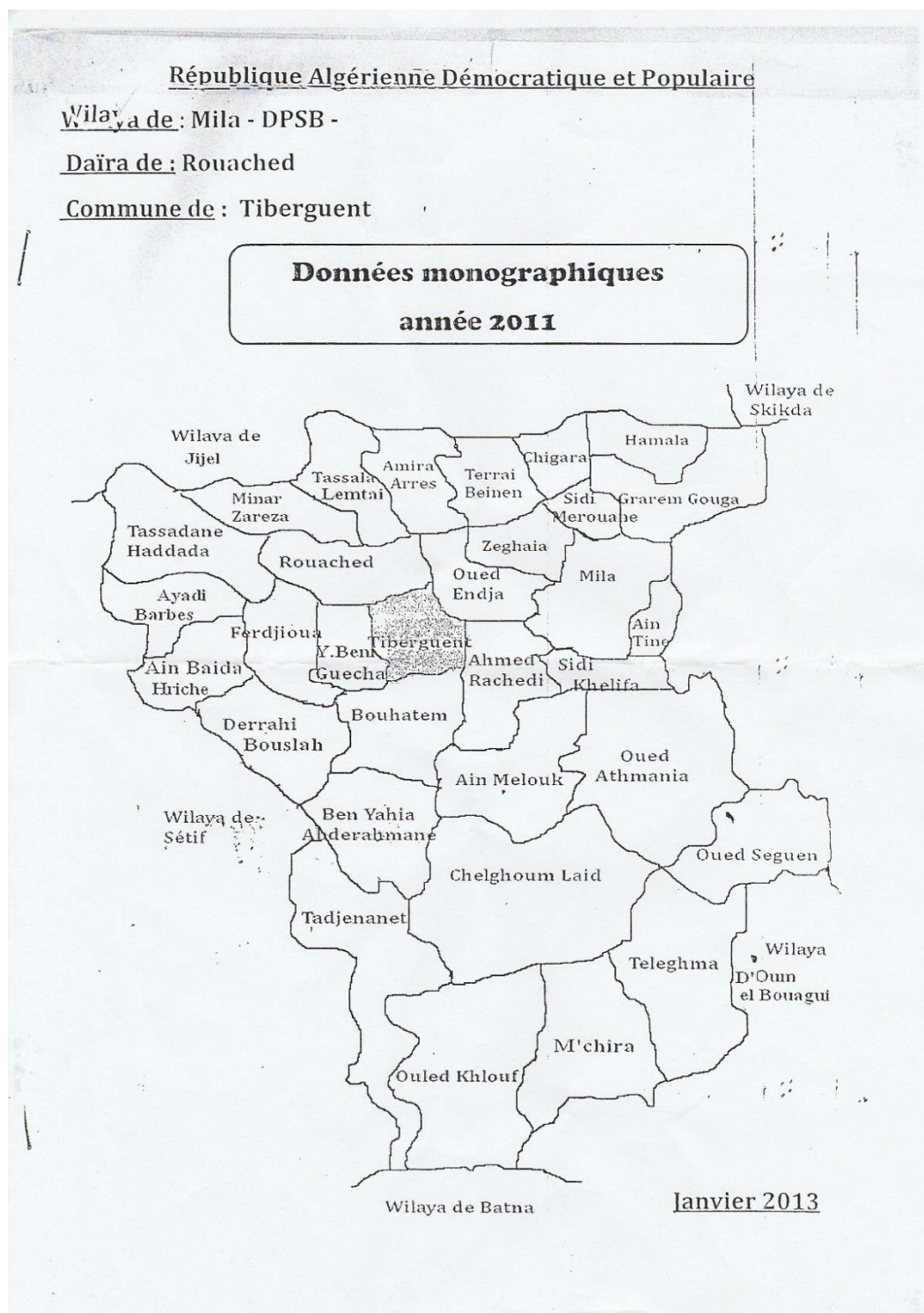
ميلة في : 2010/10/10

ب- المخبرات:

- زهرة بوعيبسة: 82 سنة، ربة منزل، بلدية تييرقنت، دائرة الرواشد، ولاية ميله.
- عقيلة تييرقنت: 76 سنة، ربة منزل، بلدية تييرقنت، دائرة رواشد، ولاية ميله.

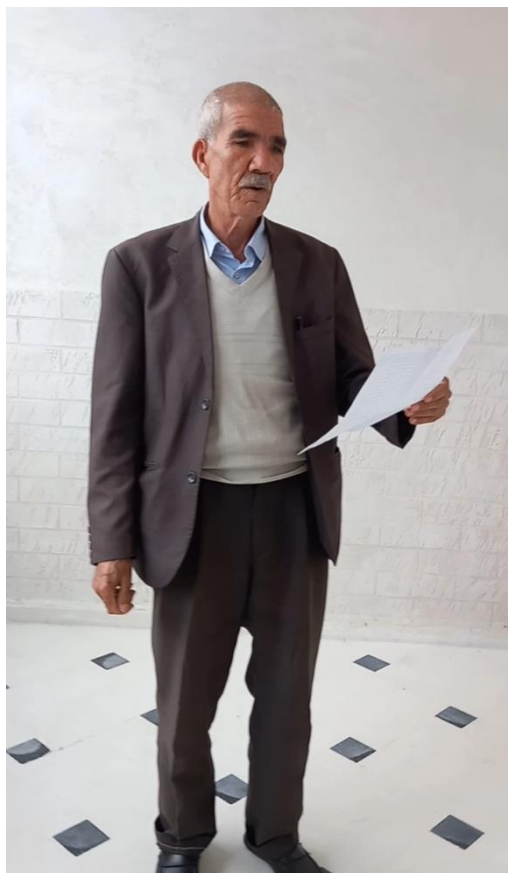
2-الملحق رقم (02):

أ- خريطة ولاية ميلة¹:

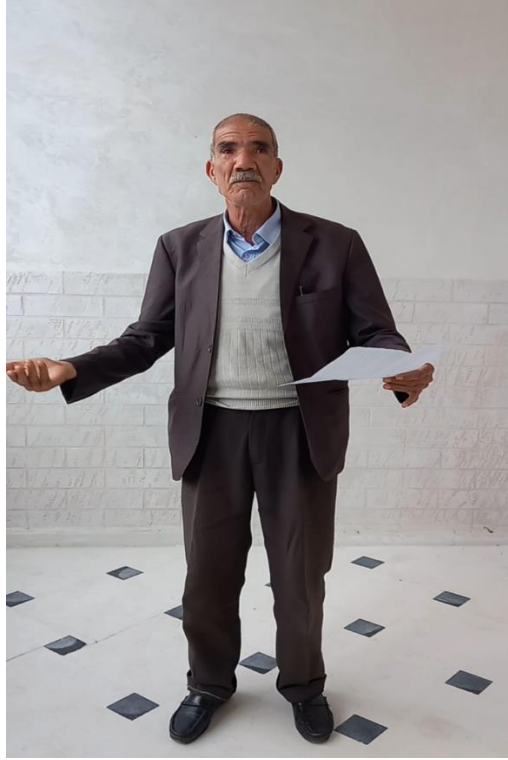


¹ وثيقة مستخرجة من بلدية تيبيرقنت، دائرة الرواشد، ولاية ميلة، يوم 16-03-2023، الساعة الثالثة زوالا.

ب- صور مقابلة مع الشاعر¹:



¹ التقطنا هذه الصور يوم 09-05-2023، على الساعة التاسعة صباحا.





فهرست الموضوعات

فهرست الموضوعات

الصفحة	المحتوى
	الإهداء
	شكر وعرافان
أ-ج	مقدمة
	الفصل الأول: تحديد مصطلحات الدراسة
05	تمهيد
06	أولاً: مصطلح التعليمية
06	1- مفهوم التعليم
06	أ- لغة
07	ب- اصطلاحاً
08	2- مفهوم التعلم
08	أ- لغة
08	ب- اصطلاحاً
09	3- مفهوم التعليمية
09	أ- لغة
11	ب- اصطلاحاً
13	4- أنواع التعليمية
13	أ- التعليمية العامة
13	ب- التعليمية الخاصة
14	5- عناصر العملية التعليمية
14	أ- المعلم
15	ب- المتعلم
16	ج- المحتوى التعليمي
17	د- الطريقة
18	ثانياً: مصطلح الشعر الشعبي
18	1- مفهوم الشعر الشعبي

21	2- مصطلحات متداخلة مع الشعر الشعبي
24	3- نشأته
25	4- خصائص ومميزات الشعر الشعبي
	الفصل الثاني: البعد التعليمي في الشعر الشعبي الميلي قصائد مختارة من ديوان "أحمد قاجة"
28	تمهيد:
29	أولاً: لمحة عن ولاية ميله والشاعر أحمد قاجة
29	1- ولاية ميله
29	أ- الموقع الإداري
29	ب- تاريخ الولاية
31	ج- العادات والتقاليد
33	2- نبذة عن حياة الشاعر "أحمد قاجة"
33	أ- سيرة الشاعر
34	ب- ديوانه "قصائد وأشعار من ثورة الأحرار"
35	ثانياً: البعد التعليمي في ديوان "قصائد وأشعار من ثورة الأحرار"
35	1- البعد التعليمي حول حب الوطن "الجزائر" وحب الدول العربية "فلسطين".
35	أ- قصيدة "هدية الوفاء لكل الشرفاء"
36	ب- قصيدة "المقام العالي"
36	ج- قصيدة "قضية أمة"
37	2- البعد التعليمي حول ترسيخ الثورة والشهداء في نفوس الأجيال الصاعدة
37	أ- قصيدة "حروف النصر"
38	ب- قصيدة مناقب وأشواط للمجاهد "رابح بيطاط"
39	ج- قصيدة "نحن هنا"
39	د- قصيدة "عيد الشباب والحرية"
40	3- البعد التعليمي حول الحث على طلب العلم.
40	أ- قصيدة "لولا العلم ما خط القلم"
41	4- البعد التعليمي حول مكانة المرأة
42	أ- قصيدة "المرأة من الجهاد والتضحية إلى البناء والتربية"

42	5- البعد التعليمي النهي عن كثرة استخدام الوسائل التكنولوجية
43	أ- قصيدة "الثلاثي الخطير"
44	6- البعد التعليمي حول معالم وآثار ولاية ميله
45	أ- قصيدة "بين التقليد والتجديد"
45	ب- قصيدة "أشعار وآثار"
46	7- البعد التعليمي حول الآفات الاجتماعية
47	أ- قصيدة "الواهمون"
49	الخاتمة
52	قائمة المصادر والمراجع
59	الملاحق
59	1- الملحق رقم (01)
59	أ- مدونة البحث (القصائد)
76	ب- المخبرات والرواة
77	2- الملحق رقم (02)
77	أ- خريطة ولاية ميله
78	ب- صور مقابلة مع الشاعر
83	فهرست الموضوعات
88	الملخص
88	أ- الملخص باللغة العربية
89	ب- الملخص باللغة الأجنبية

الصفحة	عنوان الملحق
59	1-الملحق رقم 01
59	أ- مدونة البحث (القصائد)
59	- هدية الوفاء لكل الشرفاء
60	- المقام العالي
61	- قضية أمة
62	- حروف النصر
63	- مناقب وأشواط للمجاهد رابح بيطاط
66	- نحن هنا
67	- عيد الشباب والحرية
68	- لولا العلم لما خط القلم
70	- المرأة من الجهاد والتضحية إلى بناء وتربية
71	- الثلاثي الخطير
72	- بين التقليد والتجديد
74	- أشعار وآثار
76	- الواهمون
77	ب- المخبرات والرواة
78	2-الملحق رقم (02)
78	أ- خريطة ولاية ميله
79	ب-صور مقابلة مع الشاعر

الملخص

أ- الملخص باللغة العربية

ب- الملخص باللغة الأجنبية

الملخص باللغة العربية:

تناولنا في هذا البحث المعنون بـ "البعد التعليمي في الشعر الشعبي الميلي قصائد مختارة من ديوان "أحمد قاجة" مختلف الأبعاد التعليمية التي تحملها القصائد الشعرية في ديوان "قصائد وأشعار من ثورة الأحرار".

عرفنا في البداية المصطلحات الثلاث: التعليم، والتعلم، والتعليمية، وذكرنا أنواع التعليمية وعناصرها، وبعدها تطرقنا إلى تعريف الشعر الشعبي والمصطلحات المتداخلة معه، ونشأته، وخصائصه ومميزاته، ثم ختمنا البحث بدراسة تطبيقية، حيث استخرجنا مختلف الأبعاد التعليمية الواردة في الديوان الشعري الشعبي. وتوصلنا إلى أن هناك أبعاد تعليمية كثيرة تتمثل في السعي والمثابرة لتحقيق الغاية المنشودة، والحث على طلب العلم، والنهي عن الهجرة غير الشرعية، وضرورة الدفاع عن الوطن وحمايته من كل عدو.

الكلمات المفتاحية: التعليمية، الشعر الشعبي، الشاعر "أحمد قاجة"، الديوان الشعري الشعبي "قصائد وأشعار من ثورة الأحرار".

Summary

In this research, entitled “The Educational Dimension in Popular Poetry, Selected Poems from the Divan of ‘‘Ahmed Qajah’’, we dealt with the various educational dimensions that the poetic poems contain in the Diwan of « Poems and Poems from the Revolution of the Free ».

In the beginning, we defined the three terms : teaching, learning, and educational, and we mentioned the educational types and their elements, and then we touched on the definition of popular poetry and the terms overlapping with it, its origin, characteristics and advantages, then we concluded the research with an applied study, where we extracted the various educational dimensions contained in the popular poetic collection.

We concluded that there are many educational dimensions represented in striving and perseverance to achieve the desired goal, urging people to seek knowledge, forbidding illegal immigration, and the need to defend and protect the homeland from every enemy.

Keywords : educational, popular poetry, the poet ‘‘Ahmed Qajah’’, the popular poetry collection « Poems and Poems from the Revolution of the Free ».